13

الخلاف الصّرفيّ فيما أنكر من الألفاظ في المعجم العربي (من القرن السابع الهجريّ إلى نهاية القرن الثالث عشر الهجريّ)

أ.م .د. بتول عبّاس نسيم

م. م. لمياء محمّد عبد الحسين

جامعة بغداد

كلّيّة الآداب – قسم اللّغة العربيّة

ملخص البحث باللغة العربية :

يتناول البحث أحد الموضـــوعات المعجميّة ، وهو الخلاف الصـــرفيّ في ما أنكر من الألفاظ في المعجم العربي ، وهو بحث مستل من أطروحة دكتوراه ، وقد أفصـحت الدراسـة عن عناية اللّغويّينَ بالإشـــارة إلى ما أنكر من ألفاظ ، وبعد الاســـتقصـــاء تبيّن أنّه ورد في المعجم العربيّ عددًا من الألفاظ أنكرها العلماء لعلّة صرفيّة ، وهو ما أفصحت عنه هذه الدراسة .

وقد قســـمت الدراســـة إلى مقدمة (المنكر لغةً واصـــطلاحًا)،وثلاثة محاور ،الأوّل: عرضت فيه (ما أنكر من الأفعال) ، والثاني: تضمن(ما أنكر من المصادر) ، والثالث درست فيه (ما أنكر من الجموع) .

Morphological disagreement among the most objectionable words in the Arabic dictionary (From the seventh century AH to the end of the thirteenth century AH)

Baghdad University

College of Arts - Department of Arabic Language

Supervision: A.M.D. Batoul Abbas Naseem

Researcher: M.M. Lamia Muhammad Abdel Hussein

Summary of the research in English Language:

The research deals with one of the lexicographic topics, which is the morphological disagreement in the words that were denied in the Arabic dictionary. It is a research drawn from a doctoral thesis. The study revealed the care of linguists in pointing out the words that were denied, and after investigation it became clear that a number of words that were denied were mentioned in the Arabic dictionary. Scientists attributed it to a morphological reason, which is what this study revealed.

The study was divided into an introduction (the reprehensible language and terminology), and three axes: the first: it presented (the reprehensible acts), the second: included (the reprehensible sources), and the third in which I studied (the reprehensible multitudes).

المقدمة : المُنْكَرُ لُغَةً واصطلاحًا :

قـــال الخلـــلُ : (أنكرتـــه إنكـــارًا ، ونكـــره لغـــة فيـــه)[1]، فـــالمنكر مشـــتق مـــن أنكـــرَ الشـــيء ، أيْ :لـــم يعرفْـــهُ وجهلـــه ، ونكـــرَ الشـــيء جحـــده ولـــم يعتـــرف

بـه ، قـال الآبـادي : (نَكِـرَ فـلانُ الأمـرَ، كفَـرِحَ ، نَكَـرًا ، محركـةً ، ونُكْـرًا ، و نُكـورًا ، بضـمهما ، ونَكيـرًا ، وأنْكَـرَهُ ، واسْـتَنْكَرَهُ ، و تَنـاكَرَهُ) [2]، فـالمنكر فـي اللّغـةِ يطلـقُ علـى عـدة معـانٍ منهـا : الـدهاء والفطنـة ، والصـعوبة ، والأمـر الشـديد ، وخـلاف الاعتـراف ، والتغييـر ، والجهـل ،و النفـي أو الجحـود ، فإنكـار الحقيقـة جحودهـا وعدم الاعتراف بها [3] .

وأمّـا فـي الاصـطلاح فالإنكـار ضـد الإقـرار ،فـالمنكر لفـظٌ أنحـط عـن درجـة الضـعيف مـن حيـث الفصـاحة ؛ لأنّـه أضـعف منـه ، وأقـل اسـتعمالًا [4] ، فهـو لفـظٌ (أنكـرَه بعـضُ أئمـة اللغـة ولـم يعرفـه ... وفيـه الخَرِيـع مـن النسـاء) [5]، ونقـل السـيوطيّ (ت911هـ) أمثلـةً عـن المنكـر مـن كتـب اللغـة ، إذ قـال : (ومـن أمثلـة المنكـر مـا فـي الجمهـرة : قـال قـوم :بلـق الدابـة ،وهـذا لا يعـرف فـي أصـل اللغـة . وفيهـا : قـال قـوم : نَبْلـة واحـدة النّبـل ، ولـيس بـالمعروف . وفـي الصـحاح : جَرَعـت المـاء بـالفتح لغـة أنكرهـا الاصـمعي ، والمعـروف جَرِعـت بالكسـر) [6]، فنصّ العلماء على أنّ اللّفظ المنكر هو لفظ غير معروف .

المحور الأوّل : ما أنكر من الأفعال

أبواب الفعل الثُّلاثيّ المُجَرَّد :

لـم يَتَّفِـق اللُّغويُّـونَ علـى عِـدَّة أبـوابِ الفعـلِ الثُّلاثِـيّ المُجَـرَّدِ ، فمـنهم مَـنْ عـدّها سِـتَّةَ أبـوابٍ ؛وذلـك بلَحْـظِ حركـةِ عـينِ الثُّلاثِـيّ فـي الماضـي والمضـارع معًـا، وهـي :البـاب الأوّل (فَعَـلَ يَفْعَـلُ) ، والثَّـاني (فَعَـلَ يَفْعِـلُ)،والثَّالـث (فَعَـلَ يَفْعُـلُ)،والرَّابـع (فَعِـلَ يَفْعَـلُ) ،والخـامس (فَعُـلَ يَفْعُـلُ) ،والسَّـادس (فَعِـلَ يَفْعِـلُ)،ومـنهم مَـنْ عـدّها بلَحْـظِ حركـةِ العـينِ فـي الماضـي حاصّـةً ثلاثـةَ أبـوابٍ ،إذ إنَّ حركـةَ العـينِ فيـه إمَّـا مضـمومةٌ ، وإمَّـا مفتوحـةٌ ،وإمَّـا مكسـورةٌ ، أمَّـا الأوَّلُ منهـا " فَعَـلَ "فحركـةُ عـينِ مُضـارِعِهِ تكـونُ مضـمومةً ، أو مكسـورةً ، أو مفتوحـةً ،وأمَّـا الثَّـاني " فَعِـلَ" فحركـةُ عـين مُضـارِعِهِ تَـرِدُ بـوَجْهَينِ " مكسـورة أو مفتوحـة " ، وأمَّـا الثَّالِـثُ " فَعُـلَ " فـلا تكونُ عينُ مُضارِعِهِ إلَّا مضمومةً [7].

1 ــ فَسُدَ :

فَسَدَ يَفْسُدُ فَسَادًا و فُسُودًا، و يَتَعَدَّى بالهَمْزِ و التَّضْعِيفِ، وفَسَدَ الرَّجُلُ: جَانَبَ الصَّوابَ، عَكْسُهُ صَلَحَ، فهو فاسِدٌ و فَسِيدٌ، و الجَمْعُ : فَسْدَى ،و فسَدَ الطَّعامُ: تَلِفَ، وعَطِبَ، وأَنْتَنَ، وفَسَدَ العَقْدُ ونحوهُ: بَطَلَ ،وفَسَدَتِ الأُمُورُ : اضطربَتْ، أَأَدْرَكَها الخَلَلُ[8]، وعُزِيَ إلى ابنِ درستويهِ (ت 347 هـ) أنَّهُ أنكرَ " فَسُدَ " بضمِّ السِّينِ ، أيْ إنَّهُ ليس من الباب الخامس، إذ قال اللَّبْلِيُّ (ت 691 هـ) :(وقوله: وفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ. قال أبو جعفرٍ : الفَسادُ ضِدُّ الصَّلاحِ قال الزَّمخشريُّ : وهو إذا تَغَيَّرَ وصارَ إلى الرَّداءةِ .قال ابنُ درستوريهِ في تصحيحه: العامَّة تقولُ: فَسُدَ، بضمِّ الماضي ، وهو لَحْنٌ وخَطَأٌ. قال أبو جعفرٍ : هذا الذي أنكره ابنُ درستويهِ قد حكاه اللُّغويُّونَ، قال يعقوبٌ في الإصلاحِ : فَسَدَ الشَّيءُ ، و " فَسُدَ " لُغَةٌ . قال ابنُ قُتَيْبَةَ في الأدب: فَسُدَ الشَّيءُ ، والأَجْوَدُ فَسَدَ، وحكى اللُّغتينِ أيضًا صاحبُ الواعِي، والجوهريُّ، وكُراعٌ في المُجَرَّدِ، وابنُ القَطَّاعِ، وغَيْرُهُم، وزاد كراعٌ : وفَسِدَ ، بكَسْرِ السِّينِ ، فتجيءُ فيها بهذه ثلاثُ لُغَاتٍ)[9] ، فالقائلُ نَقَلَ لنا آراءَ بَعْضِ العُلَماءِ في ضَمِّ عينِ الفعلِ فسد.

والباحث في المظانِّ اللُّغَوِيَّةِ يَجِدُ أنَّ من العلماءِ مَنْ أوردَ " فَسَدَ " بفَتْحِ السِّينِ ،أيْ من البابِ الأوّلِ دون الإشارةِ إلى لُغَةٍ ثانيةٍ،ومن أولاءِ العلماءِ الخليلُ ، إذ قال : (الفَسادُ : نقيضُ الصَّلاحِ ، وفَسَدَ يَفْسُدُ ، و أَفْسَدْتُهُ)[10] ، وتَبِعَهُ ابنُ فارسٍ أيضًا ، إذ قال: (الفاءُ والسِّينُ والدَّالُ كلمةٌ واحدةٌ، فَسَدَ الشَّيءُ يَفْسُدُ فسادًا و فُسُودًا، وهو فاسِدٌ و فَسِيدٌ)[11]،وهذا يدلُّ على رَفْضِهِما أنْ يكو نَ " فسد " من الباب الخامس ،وكذلك أصحابُ كُتُبِ اللَّحْنِ والتَّصْحِيحِ اللُّغَوِيّ إذ عَدُّوا ضمَّ السِّينِ من أخطاءِ العامَّةِ[12]، ومن العلماءِ مَنْ عَدَّ " فَسُدَ " بضمِّ السِّينِ لُغَةً في فَتْحِها ، ولم يَسِمْهَا بما يَدُلُّ أنّها لُغَةٌ جَيِّدَةٌ أو رديئةٌ ، إذ قال الأزهريُّ:(قالَ اللَّيْثُ : الفَسادُ : نَقِيضُ الصَّلاحِ ، والفِعْلُ فَسَدَ يَفْسُدُ فسادًا .قُلْتُ : ولُغَةٌ أُخْرَى : فَسُدَ فُسُودًا)[13]، في حين أقرَّهَا ابنُ قُتَيْبَة لُغَةً ضعيفةً في " فَسَدَ " ، إذ قال في "باب ماجاء فيه لُغتانِ استعملَ النَّاسُ أَضْعَفَهُما " :(ويقولون :قد فَسُد الشيء. والأَجْوَدُ : قد فَسَدَ)[14] ، ووَصَفَها ابنُ عبَّادٍ في محيطه بقوله : (وفَسُدَ ـ بالضَّمِ ـ : لُغَةٌ قَلِيلَةٌ) [15].

وذكرَ ابنُ القطَّاعِ (ت 515هـ) " فسد " بفَتْحِ السِّينِ وكَسْرِها ، ولم يَذْكُرِ الضَّمَّ على نَحْوِ ما توفَّرَ عليه اللَّبْلِيُّ [16]، إذ قال ابنُ القطَّاع :(وفَسَدَ الشَّيءُ فَسادًا وفُسُودًا: ضِدُّ صَلُحَ ،وفَسِدَ أيضًا كذلك)[17]، وذكرَ صاحب المطلع " فسد " بفَتْحِ السِّينِ ،وكَسْرِهَا ، وضَمِّهَا [18]،في حين عَدَّ الصَّفَدِيُّ (ت764هـ) " كَسْرَ السِّينِ " من أخطاءِ العامَّةِ ،إذ قال:(و العامَّةُ تقولُ : فُسِدَ الشَّيءُ، بضَمِّ الفاءِ. والصَّوابُ فتحها ، وفَتْحُ السِّينِ)[19] ، ويبدو أنَّ فَتْحَ السِّينِ من " فسد" هو الأَفْصَحُ ، أمَّا " فَسُدَ " بضَمِّها فلُغَةٌ فيه ، وأمَّا ما ساقَهُ ابنُ درستويهِ من اعْتِلَالٍ لإنكارِ "فَسُدَ " ، بقوله : (وإنَّما ذَكَرَهُ؛ لأنَّ العامَّةَ تقولُ : فَسُدَ ، بضَمِّ الماضي أيضًا، وهو لَحْنٌ

وخَطَأٌ، وكذلك يقولون: صَلُحَ ، بضَمِّ اللَّامِ، ولو كان ذلك صوابًا، لجاء اسْمُ الفاعلِ منهما على فَعِيلٍ، مثل: فسيد ، وصليح، مثل: ظريف ، وكريم، ولم يُقَلْ صَالِحٌ ، وفَاسِدٌ) [20]، فمردودٌ إذ نَصَّ الجوهريُّ وابنُ فارسٍ وابنُ الجوزيّ (ت 59هـ) والآباديّ [21]وغَيْرُهُم من العلماءِ على " فاسدٍ و فَسِيدٍ " معًا في " فَسَدَ و فَسُدَ " ؛ ومن ثَمَّ تعقَّبَهُ اللَّبْلِيُّ بقوله : (وهذا الذي أَنْكَرَهُ ابنُ درستويهِ من أنَّهُ لا يُقَالُ: صَلُحَ، بضَمِّ اللَّامِ، قد حكيناه عن الأئمَّةِ، وإنكارُهُ أيضًا أنَّ اسْمَ الفاعِلِ منه لم يَأْتِ على فَعِيلٍ ، فيُقَالُ : صَلِيحٌ ، ليس بصحيحٍ ، حكي ابن الأعرابيّ في نوادره، ونَقَلْتَهُ من خطِّ الآمديّ أنَّهُ يُقَالُ: فَاسِدٌ و فَسِيدٌ، وصَالِحٌ وصَلِيحٌ)[22]،وهذا يُثْبِتُ عدمَ صحَّةِ حُجَّةِ ابنِ درستويهِ ، اتَّضَح أنَّ " فَسُدَ " لُغَةٌ وليس من لَحْنِ العامَّةِ في شيءٍ فيما قرّرَهُ جُلُّ العلماءِ، امَّا مَنْ أَغْفَلَ ذكْرَهُ منهم فقد تكونُ العلَّةُ وراء ذلك أنَّ " فَسُدَ " لُغَةٌ قليلةٌ أو ضعيفةٌ ،والضَّعِيفُ والقَلِيلُ أَعْلَى مرتبةً في اللُّغَةِ من المُنْكَرِ ، إذ قال السُّيوطيُّ :(الضَّعِيفُ: ما انْحَطَّ عن دَرَجَةِ الفصيح ، والمُنْكَرُ أَضعفُ منه ، وأقلُّ استعمالًا ، بحيثُ أَنْكَرَهُ بَعْضُ أَئمّةِ اللُّغَةِ ولم يَعْرِفْهُ) [23] .

2 ـ غَوِيَ:

(الغَيُّ: الضَّلالُ والخَيْبَةُ أيضًا، وقد غَوَى ،بالفتح ،يَغْوِي غَيًّا وغَوَايةً، فهو غاوٍ و غوٍ، وأَغْوَاهُ غَيْرُهُ ، فهو غَوِيٌّ ، على فَعِيلٍ) [24] ، الْغَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْمُعْتَلُّ بَعْدَهُمَا أَصلانِ ،الأوّل : يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الرُّشْدِ ، وَالآخَرُ : فَسَادٌ فِي شَيْءٍ [25]، ونقل اللَّبْلِيُّ (691 هـ) اختلاف العلماء في كَسْرِ عينِ " غَوِيَ " ، فيُقال : غَوِيَ ، فنقل لنا أقوال وآراء العلماء وتوسع في شرحه [26]،إذ قال :(وحكى يعقوبُ في إصلاحه عن الأصمعيّ أنَّهُ يُقَالُ: غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي، بفَتْحِ العينِ في الماضي ، وكَسْرِهَا في المستقبلِ ، كما ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ، وقال عنه: ولا يُقَالُ غَيْرُهُ[27]، وكذا أَنْكَرَهُ الزَّمخشريُّ في شرحه، قال: ولا لُغَةَ فيها إلَّا الفَتْحُ، قال: والعامَّةُ تقول: غَوِيَ بالكَسْرِ، وهو خَطَأٌ... قال أبو جَعْفَرٍ : وحَكَى ابنُ الأعرابيّ في نوادره، والمطرز في شرحه، وأبو عُبيْدة في فَعَل وأَفْعَل، وصاحبُ الواعِي، وغيرهم، أَنَّهُ يُقَالُ: غَوِيَ الرَّجُلُ يَغْوَى، بكَسْرِ الوَاوِ في الماضي ،وفَتْحِهَا في المستقبلِ، على وَزْنِ : عَلِمَ يَعْلَمُ)[28] .

قُلْتُ : وماعزاهُ اللبليُّ إلى ابنِ السِّكِّيتِ ، وثَعْلَبٍ ، والزَّمخشريّ ،دقيقٌ ،إذ قَصَرَ أولاءِ العلماءُ "غَوَى" على " البابِ الثَّاني " فحسبُ [29]،إذ قال ثَعْلَبٌ : (غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي) [30] ،وقد أَوْضَحَ الزَّمخشريُّ سببَ إنكاره كَسْرَ واوِ " غَوَى " بقوله :(وقَوْلُهُ : غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي ، إذا ضَلَّ ... ولا لُغَةَ فيها غيرُ ذلك، والعامَّةُ تقولُ :غَوِيَ يَغْوَى ، بهذا المعنى ، وهو خَطَأٌ ؛ لأنَّ مَعْنَى " غَوِيَ " هو أنْ يُكْثِرَ الفَصِيلُ من لِبَأِ أُمِّهِ حَتَّى يَبْشَمَ)[31]، ويَتَّفِقُ أغلبُ علماءِ العربيَّةِ مع ما ذَكَرَهُ

الزَّمخشـــريُّ[32]،أمّا الفريقُ الآخَرُ المُجوّز ، من مثل أبي عُبَيْدَةَ (ت 210هـ) في " فَعَلَ وأَفْعَلَ " ،وابنُ الأعرابيّ (ت 231هـ) في نوادره ،والمطرز (ت345 هـ) في شـــرحه[33] ، وعبدِ الحقّ الإشـــبيليّ (ت 581هـ)في الواعي في اللُّغة[34] ، فإنَّ " غَوِيَ " عندهم للدَّلالةِ على الضَّـــلالِ أو خلافِ الرُّشْدِ ،وليس هو بمَقْصُورٍ على ما قرَّرَ فيه الزَّمخشريُّ من دلالةٍ ،وممَّنْ قالَ بذلك أيضًا من العلماءِ ـــ حاشا مَنْ عزا إليهم اللَّبْلِيُّ ـــ أبو مِسْحلٍ الأعرابيُّ (من علماء القَرْنِ الثَّالثِ الهجريّ)، إذ جاء في نوادرِهِ:(ويُقَال: هو في غَوَايةٍ ،وقد غَوِيَ غَيًّا وغَوَايَةً)[35] .

ونحن إذا ما بحثنا في كُتُبِ اللُّغة وجدنا أنَّ أَغْلبَ علماءِ العربيّةِ لم يُقَرِّرُوا في " غَوِيَ " دلالةٍ على " الضَّـلالِ" ، وإنَّما يُقالُ : غَوِيَ الفصِلُ ،على المَعْنى الذي ساق الزَّمخشريُّ فيما تقدَّمَ، هو ما نَبَّهَ عليه العكبريُّ أيضًـــا (ت616هـ) ، إذ عَدَّ قراءةَ الجُمْهُورِ بلفظ " فغَوَى " لقوله تبارك وتعالى : ﴿ سُورَةُ الصَّافَّاتِ سُورَةُ صٓ سُورَةُ الزُّمَرِ سُورَةُ غَافِرٍ ﴾ [36]، صحيحةً ؛لأنَّهُ بمَعْنَى : فَسَدَ وهَلَكَ ،و عنده مَنْ قَرَأَ " غَوِيَ " بالياءِ ، وكَسْـرِ الواوِ ، فقرأتُهُ شـاذَّةٌ ؛ لأنَّ " غَوِيَ " للدَّلالةِ على أنَّ الفَصِيلَ أَبْشَمَهُ اللّبَأُ أو اللَّبَنُ [37]،وهذا القولُ لا يُخالِفُ ما ذكرهُ غيرُ واحدٍ من أَهْلِ اللُّغة من أنَّ " غَوَى " هو اللُّغَةُ الفصـــيحةُ المعروفةُ ، والأَجْوَدُ ، وأنَّ " غَوِيَ " لُغَةٌ غيرُ معروفةٍ ، أو لُغَةٌ رديئةٌ أو ضـــعيفةٌ[38] ،قال ابن درســتويه:(وإنَّما ذكرَهُ ؛ لأنَّ العامَّةَ تَكْسِـرُ الماضـيَ منه ،وتَفْتَحُ الغابِرَ فتقول: غَوِيَ يَغْوَى، على وزن : جَهِلَ يَجْهَلُ ،وخَسِـرَ يَخْسَـرُ ؛لأنَّهُ في معناه ،وهو خطأٌ ،أو لُغَةٌ رديئةٌ ،وإنَّما يُقَالُ على هذا الوَزْنِ :غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى ، إذا بَشِمَ من اللَّبَنِ ؛ فضَـعُفَ واعْتَلَّ ،وكُلُّ ذلك من فسادٍ ،ولكن خُولِفَ بين الأبنية ؛ للفَرْقِ بين المعاني)[39].

وأَرَى أنَّ اسـتعمالَ " غَوِيَ" في مَعْنَى " الضَّـــلالِ " خلافُ اللُّغَةِ العاليةِ و المُطَّرِدةِ ، بيد أنَّ اســـتعمالَهُ في هذا المَعْنَى ليس من أخطاءِ العامَّةِ ، خلافًا لِمَنْ قرَّر فيه ذلك من العلماءِ ؛ للنَّصِّ عليه أيضًا من لَدُنْ جَمْعٍ من العلماءِ الأثباتِ ؛ ومن ثَمَّ فإنَّهُ استعمالٌ لَهْجيٌّ لا خاطِئٌ .

3 ـ يَمِيتُ:

ماتَ الرَّجُلُ : زَالَتِ الْحَيَاةُ عَنْهُ،فالمَوتُ يدلُّ على مُفارَقَةِ الرُّوحِ للجَسَـــدِ، فهو خلافُ الحياةِ، وهذا اللَّفْظُ له اســـتعمالاتٌ مجازيَّةٌ عديدةٌ، ويُقَالُ : ماتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ ، ويَمَاتُ ، ويَمِيتُ[40] ،ونقل الزَّبيديُّ عن شـــيخه الفيروزآباديّ أنّ مضـــارعَ الفعل " ماتَ " هو :يَمُوتُ ، ويَمَاتُ ، ويَمِيتُ ، إذ قال :(موت : مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا ، و مَاتَ يَمَاتُ ، وهذه طَائِيّةٌ ، ...و مَاتَ يَمِيتُ. قال شـــيخنا)[41] ،ثُمَّ تعقَّبَهُ بقوله :(وظاهِرُهُ أَنّ التَّثْلِيثَ في مُضـــارِعِ " ماتَ " مُطْلَقٌ ، وليسَ كذلك ؛ فإنّ الضّمَّ إنّما هو في الوَاوِيّ الكَسْرَ ، كَيقُولُ ، من : قَالَ قَوْلًا ، والكَسْرَ إنّما هو في اليَائِيّ ، كيَبِيعُ ، من : بَاعَ ، وهي لُغَةٌ مَرْجُوحةٌ ، أَنكرها جماعةٌ ، والفتح إنّما هو

في المَكْسُورِ الماضِي ، كَعَلِمَ يَعْلَمُ، ونَظِيرُهُ من المُعْتَلِّ : خَافَ خَوْفاً)[42] ، فهو لم يتّفقْ مع الفيروزآباديّ إذ يرى أنَّ مُضارِعَ " فَعَلَ " هو " يَفْعُلُ " بالضَّمّ في الواويّ ، والكَسْرِ فيما كان يائيًّا ، وبالفَتْحِ في المَكْسُورِ الماضي ،و الزَّبيديُّ في هذا النَّصّ يذكرُ لنا أنَّ الكَسْرَ لُغةٌ مرجوحةٌ عندَ بَعْضِ العلماءِ ، ولُغةٌ مُنكرةٌ عندَ بَعْضِهِمُ الآخَرِ ، وذكرَ الزَّبيديُّ في موضعٍ آخَرَ :(أَنَّ "فَعِلَ " المَكْسورَ لا يكونُ مُضارعُه إلاّ مَفْتُوحًا ، كعَلِمَ يَعْلَمُ، وشَذَّ من الصَّحِيحِ : نَعِمَ يَنْعُمُ، وفَضِلَ يَفْضُلُ، فِي أَلفاظٍ أُخَرَ، وَمن المُعْتَلِّ العينِ : مِتَّ بالكَسْر تَمُوتُ، ودِمْتَ تَدُومُ وجماعةٌ اقتصروا هُنَا على هذهِ اللُّغَةِ، وجَعَلُوها ثالِثَةً، وَلم يَتَعَرَّضوا لماتَ كَباعَ؛ لأَنَّهُ أَقَلُّ من هذا، ومنْهُمُ الشّهاب الفَيُّومِيُّ فِي المِصْبَاح[43] فإنَّهُ قَالَ: مَاتَ الإِنْسَانُ يَمُوتُ مَوْتًا، وماتَ يَمَاتُ ، من بَابِ " خَافَ" ، لُغَةٌ ، ومِتُّ ـــ بالكَسْرِ ـ أَمُوتُ، لُغةٌ ثَالِثَةٌ، وَهِي من بابِ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ، وَمِثْلُهُ من المُعْتَلِّ :دِمْتَ تَدُومُ، وَزَادَ ابنُ القَطَّاعِ: كِدْتَ تَكُودُ، وجِدْتَ تَجُودُ، وجاءَ فيهمَا : تَكَادُ وتَجَادُ. انْتهى. قُلْتُ: وَهُوَ مأْخُوذٌ من كلامِ ابنِ سِيدَه، وَقَالَ كُراعٌ: مَاتَ يَمُوتُ، والأَصْلُ فِيهِ مَوِتَ بالكَسْرِ يَمُوتُ، ونظيرُهُ :دِمْتَ تَدُومُ، إنما هُوَ دَوِمَ.)[44] ،فالزَّبيديُّ في هذه المسألةِ تَوسَّعَ في عَرْضِ آراءِ العلماءِ، على خلافِ ما يُلْحَظُ لَدُنْهُ في مسألَ أُخَرَ ،فهو في غيرِ هذا الموضعِ يكتفي بذكرِ المُنْكَرِ من الألفاظِ من دونما شَرْحٍ أو تَوضِيحٍ ،أو ذِكْرِ سَبَبِ الإنكارِ، ونحن إذا ما نَقَّبْنَا في المظانّ اللُّغَوِيَّةِ وَجَدْنا مايأتي:

- فمن العلماءِ مَنْ يكتفي بأنَّ مُضارِعَ " مات" هو " يَمُوتُ " ، أيْ : إنَّهُ من البابِ الأوَّلِ ، ولا يُشِيرُ إلى أيَّةِ لُغَةٍ أُخرى فيه ، ومن أولاءِ ابنُ السِّكِّيتِ ،إذ قال:(يُقَالَ: ماتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا)[45] ،وكذلك ابنُ درستويهِ ، إذ قال :(والفِعْلُ من المَوْتِ يتصرَّفُ على " فَعَلَ يَفْعُلُ "، بفَتْحِ الماضي وضَمّ المستقبلِ، يُقَالُ: ماتَ يَمُوتُ مَوْتًا)[46] .
- ومنهم مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ فيه لُغَةً ثانيةً ، وهي : ماتَ يَمَاتُ ، أيْ : إنَّهُ من البابِ الرَّابعِ ، إذ قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وَالْمَوْتُ: مَعْرُوفٌ ، مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا، وَقَالُوا: مَاتَ يَمَاتُ مَوْتًا ، لُغَةٌ يَمَانِيّةٌ)[47].
- وفريقٌ يَذْكُرُ لُغَةً ثالثةً فيه، وهي ماتَ يَمِيتُ، أيْ : إنَّهُ من الباب الثَّاني ،وهذه اللُّغَةُ تفرَّدَ الآباديّ بذكرها دون غيره ،فهو يقولُ :(ماتَ يَمُوتُ ،ويَمَاتُ ،ويَمِيتُ ، فهو مَيْتٌ ،ومَيِّتٌ : ضِدُّ حَيٍّ)[48].
- وثَمَّةَ لُغَةٌ رابعةٌ أيضًا ، وهي مِتَّ أمُوت،وهي من باب تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ [49]، فالماضي من بابٍ ،والمُضارِعُ من بابٍ آخَر[50] ، قال الفيوميّ :(ماتَ الإنسانُ يَمُوتُ مَوْتًا ، ومَاتَ يَمَاتُ ،من باب " خاف " لُغَةٌ و مِتُّ ـ بالكسرـ أَمُوتُ ، لُغَةٌ ثالثةٌ ، و هي من باب تَداخُلِ اللُّغَتَيْنِ)[51].

وممَّا تقدَّمَ يتبيَّنُ أنّ علماءَ العربيَّةِ أقرُّوا أنَّ مضارع مَاتَ هو " يَمُوتُ " ، من البابِ الأوَّلِ ، وأمَّا ما سوى ذلك فإنَّهُ إمَّا لُغَةٌ كـ " مات يَمَاتُ " ، من البابِ الرَّابعِ ، وأَصْلُهُ : " مَوِتَ

يَمْوَتُ " ، (فا نقلبت الواو في الماضـــي ألفًا لتحركها، وانفتاح ما قبلها ،و نقلت حركة الواو في المستقبل إلى الفاء فسكنت ،و انفتح ما قبلها ،ثمّ أتبعت الفتحة فصارت ألفًا فقالوا : " يَدَامُ " ويَمَاتُ)[52]، وإمَّا من تَداخُلِ لُغَتَيْنِ ،كـ " مِتُّ أَمُوتُ " ،حاشا " ماتَ يَمِيتُ " ، من البابِ الثَّاني ، فإنَّها لُغةٌ قد انفردَ الآباديُّ بذِكْرِها دون مَنْ ســـواه من العلماء ، وهي بحَقٍّ محلُّ نَظَرٍ وتأمُّلٍ .

المحور الثاني: ما أنكر من المصادر :

مَصادِرُ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ:

تَتَّسمُ مَصادِرُ الأفعالِ الثُّلاثيّةِ في العربيَّةِ بأنْ ليس لها قاعدةٌ واحدةٌ ؛ لورودها على غيرِ صورةٍ من الصُّوَرِ ؛ ومن ثَمَّ قيل إنَّ المَصْدَرَ :(لا يُدْرَكُ إلّا بالسّماع)[53]، أنْ لا بُدَّ من اعتمادِ المظانِّ اللُّغويَةِ في تعرُّفِهِ[54]،وذكرَتِ الدكتورة خديجة الحديثيُّ أنَّ من العلماء مَنْ ذكر أنَّ مَصادِرَ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ المُجَرَّدةِ سماعيَّةٌ ، وأنَّ منهم مَن يُقسّمُهَا على أبنيةٍ قياسيّةٍ ، وأُخَرَ سماعيَّةٍ[55].

ومن البِنَى التي أُنْكِرَ كَوْنُهَا مَصادِرَ لعددٍ من الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ المُجَرَّدةِ ما يأتي :

1 ــ فَعْل (بَقْر) :

بَقِــرَ الرَّجُــلُ يَبْقَــرُ بَقَــرًا وبَقْــرًا ، إذا حَسَــرَ فــلا يكــادُ يُبْصِــرُ ،وأَعْيَــا [56]، وأنكــرَ أبــو الهيــثمِ " بَقْــرًا " مصــدرًا للفِعْــلِ " بَقِــرَ "، ونقــلَ ابــنُ منظــورٍ عــن الأزهــريّ هــذا الإنكــارَ ،إذ قــال: (وبَقِــرَ الرَّجُــلُ يَبْقَــرُ بَقَــرًا ، وبَقْــرًا ، وهــو : أَن يَحْسِــرَ فــلا يكــادُ يُبْصِــرُ .قــال الأزهــريُّ : وقــد أَنكــرَ أَبــو الهيــثمِ فيمــا أَخبرنــي عنــه المنــذريُّ " بَقْــرًا " ،بســكون القــاف، وقــال : القيــاسُ " بَقَــرًا " علــى فَعَــلٍ ؛ لأَنَّــهُ لازمٌ غيــرُ واقــعٍ[57]) [58]، فــالنَّصُّ تضــمَّنَ رَأْيًــا لأبــي الهيــثم ،وهــو لا يكتفــي بإنكــارِ المصــدرِ " بَقْــرًا " ، بــل وَضَّــحَ ســببَ إنكــارِهِ إيَّــاهُ ،فذكر أنَّهُ فِعْلٌ لازِمٌ.

وبالرُّجُوعِ إلى كُتُبِ علماءِ الصَّرْفِ القُدامى نجدُ سيبويهِ يقولُ: (فالأفعالُ تكونُ من هذا على ثلاثةِ أبنيةٍ : على فَعَلَ يَفْعُلُ، وفَعَلَ يَفْعِلُ ، وفَعِلَ يَفْعَلُ ، ويكونُ المَصْدَرُ فَعْلًا)[59]، أيْ : يكونُ مصدرُ الثُّلاثيِّ المُتعدّي على فَعْلٍ، إذا كان على فَعَل، نحو: وَعَدَ وَعْدًا ،أو كان على فَعِل ، نحو : فَهِمَ فَهْمًا ،وهذا مُطَّرِدٌ في الثُّلاثيِّ المُتعدّي ،أمّا إذا كان لازمًا فمَصْدَرُهُ على فَعَلٍ وفُعُولٍ [60]؛ ويبدو لي أنَّ ذا هو سَبَبُ إنكارِ أبي الهيثمِ " بَقْرًا " ، بسكونِ القافِ ؛ لأنَّهُ يُخالِفُ القياسَ الصَّرْفِيَّ ، ومع ذا فإنَّ غيرَهُ من اللُّغويّين قد أقرَّهُ مَصدرًا آخَرَ للفِعْلِ "بَقِرَ " ، إذ ابنُ سِيدَه : (وبَقِرَ بَقَرًا وبَقْرًا: وَهُوَ أَنْ يَحْسِرَ فَلَا يكَادُ يُبْصِرُ) [61].

والحَقُّ أنَّ ورودَ " بَقْرٍ " مصدرًا على زنةِ " فَعْلٍ " للفعل الثُّلاثيّ اللَّازم ممَّا نَصَّتْ عليه عامَّةُ المظانِّ اللُّغَوِيَّةِ ، وهو وإنْ كان شاذًّا قياسًا ، فإنَّهُ غير مدفوعٍ سَماعًا ، وبحسبك أنَّ أبا الهيثمِ قد انفردَ بإنكاره إيَّاهُ دون مَنْ سواهُ من اللُّغويّين ، فضلًا عن أنَّ الإنكارَ المَعْزُوَّ إليه غيرُ مفروغٍ من صِحَّتِهِ ، إذ عزاهُ إليه الأزهريُّ روايةً بواساطةِ المنذريّ ، على نحو ما تقدَمَ سالفًا .

2 ـ فِعَال (دِياس) :

الدَّوْسُ شِدَّةُ وَطْءِ الشّيْءِ بالأقْدام ،يُقَالُ: دَاسَ الزَّرْعَ بِرِجْلِهِ : وَطِئَهُ بِرِجْلِهِ ،وداسَ الزَّرْعَ يَدُوسُ دَوْسًا ، و دِياسًا ،ودِياسةً :دَقَّةُ لِيُزِيلَ القِشْرَ عن الحَبِّ[62]،وذكرَ الفيوميُّ أنَّ بَعْضَ العلماءِ أنكرَ " دِياسًا "،إذ قال : (دَاسَ الرَّجُلُ الحِنْطَةَ يَدُوسُهَا دَوْسًا ودِيَاسًا مِثْلُ : الدَّرِاسِ ومنهم مَنْ يُنْكِرُ كَوْنَ الدِّياسِ من كلامِ العربِ ، ومنهم مَنْ يقولُ : هو مجازٌ ، وكأنَّهُ مأخوذٌ من : داسَ الأرضَ دَوْسًا ، إذا شَدَّدَ وَطْأَهُ عليها بقَدَمِهِ) [63]،والفيوميُّ في هذا النَّصِّ لا يتّفِقُ مع مَنْ أنكر " الدِّياسَ " ، بل يُقِرُّهُ أيضًا مَصْدَرًا آخَرَ ـ مسموعًا ـ للفعلِ " داسَ " ، وأشارَ إلى أنَّ للعلماءِ فيه رأيين ، فمنهم مَنْ يُنْكِرُ أنَّهُ من كلامِ العربِ ، ومنهم مَنْ يَعُدُّهُ من الاستعمالِ المجازيّ ، وقد انفردَ الفيوميُّ بما توفَّر على ذِكْرِهِ من إنكارِ بَعْضِ العلماءِ لِّياسِ ، والحَقُّ أنْ لا سبيلَ إلى إنكارِ ورودِ " الدِّياسِ " في كلامِ العربِ ، ومنهم مَنْ يَعُدُّهُ من الاستعمالِ المجازيّ ،وقد انفردَ الفيوميُّ بما توفَّرَ على ذِكرِهِ من إنكارِ بَعْضِ العلماءِ للدِّياسِ ، والحَقُّ أنْ لا سبيلَ إلى إنكارِ ورودِ " الدِّياسِ " في كلامِ العربِ ؛ إذ نَّصَ عليه غيرُ واحدٍ من عُلَماءِ العربيَّةِ ، من مثل : الخليلِ ، وابن عبّادٍ ، والأزهريّ ، وابنِ الأثيرِ[64].

ثُمَّ إنَّ الفِعْلَ في العربيَّةِ قد يكونُ له أكثرُ من مصدرٍ ، وهذا ما وَجَدْنَاهُ في الفِعْلِ " دَاسَ " ، إذ وَرَدَ في كُتُبِ اللُّغَةِ : دَاسَ دَوْسًا ، دِياسةً ، ودِياسًا ،فالدَّوْسُ على بناءِ فَعْلٍ وهو من أبنيةِ مصادرِ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ ، ويكونُ قياسيًا إذا كان مصدرًا لفعلٍ مُتَعَدّ غيرِ دالٍّ على حِرْفَةٍ ، أو صناعةٍ ، نحو : عَرَضَ عَرْضًا ،وهو مَصْدَرٌ مقيسٌ أيضًا لكُلِّ فِعْلٍ لازمٍ من بابِ " فَعَلَ " مُعْتَلِّ العَيْنِ ،نحو : حامَ حَوْمًا [65]،وبهذا يكونُ "الدَّوْسُ" مصدرًا مقيسًا لـ " داسَ " ؛ لأنَّهُ فعلٌ مُتَعَدٍّ لم يَدُلَّ على حِرْفَةٍ أو صناعةٍ ، أمَّا " الدِّياسَةُ " فعلى زنةِ " فِعَالةٍ " ، وهذا البناءُ جاءَ مَصْدَرًا للمُتعدّي واللاَّزِمِ معًا ،ورَبَطَهُ الصَّرفيُّونَ القُدامى منهم والمحدثون بمَعْنَيَي : " الصَّنْعَةِ والولايةِ "، بيد أنَّهُ سُمِعَ أيضًا في غير ذينِ المَعْنَيَينِ ، نَحْوُ :قراءةٍ ، وديانةٍ [66]، والِّدياسةُ مَصْدَرٌ مَقِيسٌ كالدَّوْسِ ؛ لما فيها من مَعْنَى المِهْنَةِ أو الحِرْفَةِ المُتمثِّلَةِ في نَزْعِ القِشْرِ عن الحَبِّ ، وامتهانِ فِعْلِ ذلك ؛ و من ثَمَّ اقتصرَ عليه بَعضُ العلماءِ ، كالجوهريّ ،والزَّمخشريّ ،مصدرًا وحيدًا في نَحْوِ : داسَ الطَّعامَ[67]، أي :الحِنْطَةَ ، والشَعِيرَ ، وما شاكَلَهُما .

وأَمَّا " الدِّياسُ " فعلى زنةِ " فِعَالٍ " ، الزِّنَةُ ذي تكون مَصْدَرًا مقيسًا لكُلِ فِعْلٍ لازمٍ دالٍّ على " امتناعٍ " ، نحو : نَفَرَ نِفَارًا ،ولمُعتلّ العينِ منه أيضًا ، نحو : قامَ قيامًا ، و " داسَ " فِعْلٌ مُتَعَدٍّ ؛ فالدِّياسُ بذلك مَصْدَرٌ غيرُ مقيسٍ لهُ ، و مع ذا فقد اعتمدَهُ بَعْضُ العلماءِ دون غيرهِ مَصْدَرًا في نَحْوِ : داسَ الطّعامَ أوِ الزَّرْعَ [68].

وذكرَ المُطَرِّزِيُّ (ت610 هـ) أنَّهُ قد حدَثَ وَهْمٌ في استعمالِ المَصْدَرِ " الدِّياسِ " ؛ ذلك أنَّ المَصْدَرَ ذا يُسْتَعْمَلُ مع " السَّيْفِ " خاصَّةً ، أمَّا " الدِّياسَةُ " فتُسْتَعْمَلُ مع " الطَّعامِ " [69] ؛ وفي ذلك تعليلٌ لرأْيِ مَنْ عَدَّ استعمالَهُ مع الطَّعامِ من قبيلِ المجازِ ، على نحو ماذكر الفيوميُّ فيما تقدَّمَ في أوَّلِ هذه المسألةِ ، وهو المختارُ عندي أيضًا .

3 ـ فَعَالة (غَضَاضَة) :

قال ابنُ فارسٍ :(الْغَيْنُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى كَفٍّ وَنَقْصٍ، وَالْآخَرُ عَلَى طَرَاوَةٍ) [70]، وشيء غَضٌّ و غَضِيضٌ طَرِيٌّ ،يُقالَ : غَضِضْتَ ، بفَتْحِ الضَّادِ و كَسْرِها غَضَاضةً و غُضُوضَةً [71]،وأنكرَ عليُّ بنُ حمزة الكسائيُّ (ت 189 هـ) غَضَاضَةً ،فيما عزاهُ إليه ابنُ منظورٍ، إذ قال : (وتقولُ منه : غَضِضْتَ وغَضَضْتَ غَضاضَةً وغُضُوضَةً ، و كُلُّ ناضِرٍ غَضٌّ ، نحو : الشَّابِّ وغيرِهِ ، قالَ ابنُ برّيٍّ : أَنكرَ عليُّ بنُ حمزةَ غَضاضةً ، وقالَ : غَضٌّ بَيِّنُ الغُضُوضَةِ ، لا غَيْرُ) [72] .

وصَرْفِيًّا نجدُ كُلًّا من فَعَالةٍ و فُعُولَةٍ قد ذكرهما سيبويه ،إذ قال: (أمَّا ما كان حُسْنًا أو قُبْحًا فإنَّهُ ممَّا يُبْنى فِعْلُهُ على فَعُلَ يَفْعُلُ ، ويكونُ المَصْدَرُ فَعَالًا وفَعَالَةً وفُعْلًا ، وذلك قولُكَ : قَبُحَ يَقْبُحُ قَباحَةً ، وبَعْضُهُم يقولُ : قُبُوحَةً ، فبناهُ على فُعُولَةٍ كما بناهُ على فَعالَةٍ)[73]، فيأتي مَصْدَرُ "فَعُلَ" الثُّلاثيُّ اللَّازمِ على "فَعَالَةٍ " كشَنُعَ شَنَاعَةً ، وعلى "فُعُولَةٍ " كمَلُحَ مُلُوحَةً ، و "فَعَالَةٌ " و"فُعُولَةٌ" تَدُلّانِ على حُسْنٍ أو قُبْحٍ ، أو على ضَعْفٍ ،أو قُوَّةٍ ، أو جُرْأَةٍ ، أو سُرْعَةٍ ، وغير ذا من المعاني [74].

والفِعْلُ " غَضَّ " فِعْلٌ لازمٌ يَدُلُّ على حُسْنٍ ، إذ قالَ ابنُ سيده :(وَقَالَ اللَّحْيانِيُّ: الغَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الرَّقِيقَةُ الجِلْدِ ، الظَّاهِرَةُ الدَّمِ ، وَقد غَضَّتْ تَغَضُّ، وتَغِضُّ، غَضاضَةً، وغُضُوضَةً) [75]،فجاءَ مَصْدَرُهُ على فَعَالَةٍ وفُعُولَةٍ ؛ ولذا نجدُ أنَّ ما أنكرَهُ عليُّ بنُ حمزة قد أقرَّهُ غيرُهُ من العلماءِ ،بل أجمعوا

على هذا ،إذ قال الجوهريُّ : (وشَيءٌ غَضٌّ وغَضِيضٌ، أي : طَرِيٌّ ، تقولُ منه : غَضِضْتَ وغَضَضْتَ غَضاضَةً وغُضُوضَةً) [76]؛ ومن ثَمَّ لا مُسَوِّغَ لإنكارِهِ .

المحور الثالث : ما أُنْكِرَ مِنَ الجُمُوعِ :

الجَمْعُ :

هو اسْمٌ حدثَ فيه تغيرٌ ؛ لِيَدُلَّ على أكثرَ من اثنينِ أواثنتينِ ،بنقصٍ أو زيادةٍ ، وينقسمُ على ضربين رئيسينِ ، وهما : جَمْعُ السَّلامَةِ ، وجَمْعُ التَّكْسِيرِ [77].

وقد وقفَ البَحْثُ على جُملَةٍ من الألفاظِ التي أَنْكَرَ جَمْعَها بَعْضُ العلماءِ لأسبابٍ صرفيَّةٍ مُختلفةٍ ، ويُمكنُ العَرْضُ لها بحَسَبَ أَضْرُبِ الجُمُوعِ التي انتظمتها على النَّحو الآتي :

أوّلًا: جَمْعُ السَّلامَةِ :

هو(ما سَلِمَ فيه نَظْمُ الواحدِ وبناؤُهُ)[78] ،،وهو نَوْعانِ :جَمْعُ المُذَكَّرِ ، وهو : ما دلّ على أكثرَ من اثنينِ بزيادة واوٍ و نُونٍ مفتوحةٍ ،أو ياءٍ ونونٍ مفتوحةٍ ، على " مُفردِهِ " ، نحو : الصّالِحُونَ والصّالِحِينَ ، في جَمْعَ " صالِحٍ " ،و " جَمْعُ المؤَنَّثِ " ، وهو : ما دلّ على أكثرَ من اثنتين بزيادةِ " أَلِفٍ وتاءٍ " على مُفرِدِهِ ، نحو : زينباتٍ في جمع زينب [79] .

ولم يقف البحثُ على ألفاظٍ أُنْكِرَ أنْ تُجمعَ جَمع تذكيرٍ ، وإنَّما وردَ في المظانِّ اللُّغويَّةِ إنكارٌ لبعضِ الألفاظِ التي جُمِعَتْ جَمْعَ تأنيثٍ خاصَّةً .

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ :

يقسمُ هذا الجَمْعُ على قياسيٍّ وسماعيٍّ ، ويَطَّرِدُ المقيسُ منه فيما كان علمًا لأنثى ، نحو: هِنْدات ،وما خُتِم بالتَّاءِ ، نحو: شَجَرات ،و ما كان آخِرُهُ أَلِفَ التَّأْنِيثِ المقصورةَ ، نحو :حبليات ، وما خُتِمَ بأَلِفِ التَّأْنِيثِ الممدودةِ ، نحو: صَحْراوات ، وكذلك في مُصغَّرِ ما لا يَعقِلُ ، نحو :نُهَيْر نُهَيْرَات ، و صفة ما لا يَعْقِلُ أيضًا ، نحو :الجبال المُرْتَفِعات ،و إذا كان ما لا يَعْقِلُ من الأسماءِ المُصدَّرةِ بـ " ابن أو ذو " ، نحو : بنات آوى ،وذوات الحِجَّة [80] .

ومن الألفاظِ التي أُنْكِرَ جَمْعُها جَمْعَ تأنيثٍ ما يأتي :

1 ـ عُشَراء ـ عُشَراوات :

العُشَراءُ من الإبلِ ، بزنةِ " النُّفَساءِ" : ما مضى لحَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ ، والجَمْعُ : عُشَراواتٌ ، وعِشارٌ ، وعِشْرٌ[81]، وذكرَ الزَّبيديُّ أنَّ الآباديَّ عزا إلى بعض العلماءِ إنكارَهُم جَمْعَ " العُشَراءِ " على عُشَراواتٍ ، إذ قال الزَّبيديُّ :

(والعُشَرَاءُ، بِضَمِّ العَينِ وفَتْحِ الشِّينِ مَمْدُودَة، من النُّوقِ : الَّتِي مَضَى لِحَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ... أَو ثمانِيَةٌ ، والأَوَّلُ أَوْلَى ؛ لمَكَان لَفْظِهِ ... قال ابنُ الأَثِيرِ: قد اتُّسِعَ في هذا حتَّى قِيلَ لِكُلِّ حامِلٍ عُشَرَاءُ ، وأَكْثَرُ ما يُطْلَقُ على الخَيْلِ والإِبل،ج عُشَرَاوَاتٌ ، يُبْدِلُون من هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ واوًا. قالَ شَيْخُنَا: وقد أَنْكَرَهُ بَعْضٌ، ومُرادُهُ جَمْعُ السَّلامَةِ . وعِشَارٌ، بالكسر، كَسَّرُوهُ على ذلك ، كما قالُوا: رُبَعَةٌ ورُبَعَاتٌ ورِبَاعٌ ، أَجْرَوْا فُعَلاءَ مُجْرَى فُعَلَةٍ ،شَبَّهُوها بها ؛ لأَنَّ البِنَاءَ واحدٌ ؛ ولأَنَّ آخِرَهُ علامةُ التَّأْنِيثِ . وفي المِصْباحِ: والجَمْعُ : عِشَارٌ، ومِثْلُهُ : نُفَسَاءُ ونِفَاسٌ، ولا ثالِثَ لَهُمَا . انتهى) [82]،قُلْتُ :ولم أقف على ماعزاهُ إلى الآباديّ في مادّة " عشر " ، إذ قال الآباديُّ: (والعُشَراءُ من النُّوقِ : التي مَضَى لحَمْلِهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ ،أوثمانيةٌ ،أوهي كالنُّفَساءِ من النِّساءِ ، ج : عُشَرواتٌ وعِشارٌ ، أو العِشارُ :اسْمٌ يَقَعُ على النُّوقِ حتى يُنْتَجَ بَعْضُها ، وبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نتاجُها ...) [83] ، هذا نَصُّ كلامِهِ ،ولم يَزِدْ شيئًا ممَّا عزاهُ إليه الزَّبيديُّ .

وقدَ حَظَ البَحْثُ أنَّ العلماءَ لم يتَّفِقُوا على جَمْعِ هذه اللَّفْظَةِ ، فمنهم مَنْ قصرَ جَمْعَها على " عِشارٍ" ،وهذا رَأْيُ الأصمعيّ [84]، وجَمْعُ " عُشَراءَ " على " عِشارٍ " جَمْعٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ لا يُخالِفُ القواعدَ الصَّرفيَّةَ ،ويَعْضُدُ ذلك ماذكرته الدكتورة خديجة الحديثيُّ ، إذ قالَتْ : (فِعَالٌ :ويُقَاسُ في ... وفي فُعَلاءَ صفةً ، نحو: نُفَساءَ ـ نِفاس ،وعُشَراءَ ـ عِشار) [85]، فعشراءُ صفةٌ على " فُعَلاءَ " لذلك جازَ جَمْعُها على فِعال .

وبعض العلماء ومنهم مَنْ جَمَعَ على :عُشَراواتٍ وعُشْرٍ[86]، و" عُشْرٌ" على زنةِ " فُعْلٍ " ، وهذا الجَمْعُ يَطَّرِدُ في جَمْعِ " أَفْعَلَ ـ فَعْلاءَ " وَصْفَينِ ؛ وعليه فجَمْعُ "عُشَراءَ" على "عُشْرٍ" بحسبِ القواعدِ الصَّرفيَّةِ صحيحٌ أيضًا ؛لأنَّ " عُشراءَ " صفةٌ [87] .

وجَمَعَ فريقٌ من العلماءِ على: عُشَراواتٍ وعِشارٍ ،ومنهم : الخليلُ ، وابنُ سيده ، والآباديُّ ، والزَّبيديُّ [88]،قال الخليلُ :(وناقَةٌ عُشَراءُ، أي: أَقْرَبَتْ، وسُمِّيتْ به ؛ لتمامِ عَشَرَةِ أَشْهُرٍ لحَمْلِهَا، عَشَّرَتْ تَعْشِيرًا، فهي بعد ذلك عُشَراءُ حتَّى تَضَعَ، والعدد: عُشَراواتٌ، والجَمِيعَ : العِشارُ)[89] ، فالخليلُ قد مايزَ بين الجَمْعَينِ ،إذ خَصَّ " العُشَراواتِ" بجَمْعِ القِلَّةِ ، " العِشارِ" بجَمْعِ الكثرةِ ، هذا ما في المُعْجَماتِ اللُّغويَّةِ ، وأمَّا من حيثُ أقيسةُ الصَّرفيّين فإنَّ مِثْلَ هذا الجَمْعِ محلُّ خلافٍ بينهم ،فمنهم مَنْ منعَ جَمْعَ التَّأنِثِ البتَّةَ في " فَعْلاءَ" صفةً ، سواءٌ أكان لها " أَفْعَلُ " ، نحو : أَحْمَرَ وحَمْرَاءَ، م لم يَكُ لها " أَفْعَلُ " ،نحو : عَجْزَاءَ ، وعَذْرَاءَ ، ومَنْهُم مَنْ قَصَرَ المَنْعَ على الأَوَّلِ دون الثَّاني ،فأَجازَ أَنْ يُقالَ : عَجْزاوتٌ ، وعَذْراواتٌ[90]، و "عُشراءُ" من الثَّاني لا من الأَوَّلِ ؛ فجَمْعُها صَحِيحٌ على هذا الرَّأْيِ ،فضلًا عن ذا إنَّ هذا الجَمْعَ مسوقٌ في المُعْجَماتِ تي أوردَتْهُ على أنَّهُ

من مقولِ العربِ، كعِشارٍ ، والعُشْرِ، لا اجتهادِ صاحِبِ المُعْجَمِ نَفْسِهِ ،ويَعْضُدُ ذل قولُ الزَّبيديُّ :(ج :عُشَراواتٌ ، يُبْدِلُونَ من هَمْزةِ التأنيثِ واوًا) [91] . وعلى كُلِّ حالٍ فإنَّ جَمْعَ عُشَرَاء على عُشَرواتٍ منصوصٌ عليه في غير مُعْجَمٍ من المُعْجَماتِ ، ولا عضاضَةَ على مَنْ يعتمدهُ

2 ــ أربعينات وخمسينات :

الأربعيناتُ الخمسيناتُ جَمْعا تأنيثٍ للفظتي : " أربعينَ وخمسينَ " ، وهما من ألفاظِ العُقُودِ المُلْحقَةِ بجَمْعِ المُذكَّرِ السَّالِمِ في " الإعرابِ " ، وألفاظُ العُقُودِ جميعًا لا واحدَ لها مِنْ لَفْظِهَا في العربيَّةِ ، وإنَّما اعْتُقِدَ لها ــ بحسب تعبيرِ ابنِ جنّيٍّ ــ واحدٌ مُقَدَّرٌ ، وإنْ لم يَجْرِ به استعمالٌ [92] ، وقد ذكرَ النَّوويُّ أنَّ من علماءِ العربيَّةِ مَنْ أنكرَ جَمْعَ الأربعينَ والخمسينَ على أربعيناتٍ وخمسيناتٍ ، إذ قال : (قَوْلُهُم في كتابِ الزَّكاةِ " في المائتينِ " : هي أَرْبَعُ خمسيناتٍ ،وخَمْسُ أربعيناتٍ ،هذا قد أنكرَهُ بَعْضُ أَهْلِ العربيَّةِ ، قال: ولا يجوزُ جَمْعُ الخمسينَ والأربعينَ ونحوهما ،وهذا الإنكارُ ضعيفٌ والصَّوابُ جوازُهُ وقد حكاهُ ابنُ برّيٍّ وغيرُهُ عن سيبويهِ ، قال : كُلُّ مُذَكَّرٍ لم يُجْمَعْ جَمْعَ تكسيرٍ يجوزُ جَمْعُهُ بالألفِ والتَّاءِ قياسًا ، كحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ ؛ فيجوزُ : أربعيناتٌ ،ونحوها) [93].

ويُلْحَظُ أنَّ النَّوويَّ يُجِيزُ أنْ تُجْمَعَ ألفاظُ العُقُودِ جَمْعَ تأنيثٍ ، وهو فيما يرى جَمْعٌ صائبٌ ومقسٌ ؛ومن ثَمَّ ضَعَّفَ رَأيَ مَنْ يُنْكِرُهُ ؛ وحُجَّتُهُ قولُ سيبويهِ :(كُلُّ مُذكَّرٍ لم يُجْمَعْ جَمْعَ تكسيرٍ يجوزُ جَمْعُهُ بالألفِ والتَّاءِ قياسًا ، كحَمَّامٍ وحَمَّاماتٍ ؛ فيجوزُ : أربعيناتٌ ، ونحوها) [94]،وهذا القولُ يمثّل قاعدةً صرفيَّةً قياسيَّةً ،لدى النَّوويّ ؛ ولذا قَيَّسَ أنْ تُجْمَعَ لفظتا " أربعينَ وخمسينَ " جَمْعَ تأنيثٍ ، وهذا التَّوجِيهُ من لَدُنْهُ لما أوردَ عن سيبويهِ محلُّ نظرٍ ؛ذلك أنَّ " جَمْعَ الجَمْعِ " سماعيٌّ ،وليس بمقيسٍ عند سيبويهِ وأغلبِ علماءِ العربيَّةِ ، حاشا " جَمْعِ القِلَّةِ "، على نحو ما سا أتعرَّضُ لَهُ في موضِعِهِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى ، وقد نصَّ سيبويه نفسه على أنْ ليس كُلُّ جَمْعٍ يُجمعُ[95] ، فضلًا عن ذا فإنَّ قولَ سيبويهِ الذي اعتمدَهُ النَّوويُّ مُتوجّهٌ إلى كُلِّ لَفْظٍ مُفردٍ مُذكَّرٍ لم يُسْمَعْ له جَمْعُ تكسيرٍ ، إذ يجوزُ أنْ يُجْمَعَ جمع تأنيثٍ ، والأربعونَ والخمسونَ اسما جَمْعٍ لا مُفردانِ مُذكَّرانِ ؛ فلا يشملُهُما والحالَ ذي قَوْلِ سيبويهِ .

ثانيًا : جَمْعُ التَّكْسِيرِ :

يُقَسَّمُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ على قسمينِ ، وهما : جَمْعُ القِلَّةِ ، وجَمْعُ الكَثْرَةِ ،ولكُلٍّ حَدُّهُ ولأوزانُهُ .

1 ــ جَمْعُ القِلَّةِ :

حُدَّ جَمْعُ القِلَّةِ بأنَّهُ : (الذي يُطْلَقُ على عشـــرةٍ فما دُوْنَها من غيرِ قَرِينةٍ ، وعلى ما فَوْقَها بقرينةٍ)[96]، و له أوزانٌ مُحدَّدَةٌ جَمَعَهَا ســـيبويهِ بقوله : (فأبنيةُ أَدْنَى العَدَدِ" أَفْعُلٌ" ، نحو: أَكْلُبٍ وأَكْعُبٍ ، و" أَفْعَالٌ" ، نحو: أَجْمَالٍ وأَعْدَالٍ وأَحْمَالٍ ، و"أَفْعِلَةٌ" ،نحو: أَجْرِبَةٍ وأَنْصِبَةٍ وأَغْرِبَةٍ ، و" فِعْلَةٌ" ، نحو: غِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ وفِتْيَةٍ وإِخْوَةٍ ووِلْدَةٍ ، فتلك أربعةُ أَبنيةٍ ، فما خلا هذا فهو في الأَصْلِ للأَكثرِ)[97] .

ومِمَّا أُنْكِرَ من الألفاظِ المجموعةِ جَمْعَ قِلَّةٍ " أَمْرُعٌ " ، على زنةِ " أَفْعُلٍ " :

أَفْعُل (أَمْرَعٌ) :

المَرِيعُ في المظانِّ اللُّغويَّةِ : الخَصِيبُ ، وهو صفةٌ للوادِي ، يُقالُ :وادٍ مَرِيعٌ ،ومُمْرِعٌ ، أي :خِصْبٌ ؛ من كثرةِ الكَلَأِ ،وجَمعُ المَرِيعِ :أَمْرُعٌ ، وأَمْراعٌ ،كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ وأَيْمانٍ[98]،وأنكرَ ابنُ بَرِيٍّ جَمْعَهُ على " أَمْرُعٍ " فيما عزا إليه الزَّبيديُّ ،إذ قال :(وفي حدِيثِ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وجَنابُنَا مَرِيعٌ ، ج : أَمْرُعٌ وأَمْراعٌ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : كيَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، وأَيْمانٍ ... قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ على أَمْرُعٍ ؛ لأَنَّ فَعِيلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعُلٍ إلاّ إذا كانَ مُؤَنَّثًا ، نَحْوَ : يَمِينٍ وأَيْمُنٍ ، ... قُلْتُ : وهذا الّذِي أَنْكَرَهُ ابنُ بَرِّيٍّ على الجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أبي سَعِيدٍ ، و الّذِي ذَهَبَ إلَيْهِ من أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ فهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، حكى أَنَّهُ جَمْعُ مَرَعٍ مُحَرَّكَةً ، ومَرُعٍ كَنَدُسٍ ، ومَرْعٍ بالفَتْحِ ، كذا في شَرْحِ الدِّيوانِ ، وكِلاَ القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ ، فتَأَمَّلْ)[99] ، ويلْحَظُ أنَّ الزَّبيديَّ قد ذكرَ أمرين ،الأوّل : أنَّ ما أنكرَهُ ابنُ بَرِّيٍّ هو قولُ أبي سعيدٍ ،والآخر: أنّ ما ذهَبَ إليه ابنُ بَرِّيٍّ من أنَّهُ جَمْعُ " مَرْعٍ"، ، هو قولُ الأصمعيِّ، وقولُ الزَّبيديِّ : وكلا القولينِ صَحِيحٌ ، أيْ إنَّهُ يرفضُ جَمْعَ فَعِيلٍ على أَفْعُلٍ إلّا إذا كان مُؤَنَّثًا ؛ومن ثَمَّ فإنَّ " أَمْرُعًا" عندهُ جَمْعُ "مَرْعٍ " لا " مَرِيعٍ " ،وِفاقًا منه لما عليه ابنُ بَرِّيٍّ .

ولتبيُّنِ وجاهةِ إنكارِ ابنِ بَرِّيٍّ لا بُدَّ لنا من الرُّجُوعِ إلى المظانِّ الصَّرفيَّةِ خاصَّةً ،وفيها نَجِدُ أنَّ العلماءَ قد نَصُّوا على أنَّ بنيةَ الجَمْعِ" أَفْعُلًا" تَطَّرِدُ في جَمْعِ مايأتي [100]،الأوّل :ماك من الأسماءِ على زنةِ "فَعْلٍ" صَحِيحِ العينِ ،نحو : كَفٍّ وأَكُفٍّ ، والثَّاني :ما ك منها رُباعيًّا مُؤَنَّثًا بلا علامةِ تأنيثٍ، وثالِثُهُ مَدَّةٌ، نحو: ذِراعٍ وأَذْرُعٍ.

أمّا بني الجَمْعِ " أَفْعالٌ " فتَطَّرِدُ في الأسماءِ التي لا تُجْمَعُ على أَفْعُلٍ ، نَحْوُ: قُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، وثَوْبٍ أَثْوابٍ [101].

وبلَحْظِ ما تقدَّمَ يتحصَّلُ أنَّ إنكارَ ابنِ بَرّيٍّ وجيهٌ من النَّاحيةِ الصَّرفيَّةِ ؛ ذلك أنَّ " المَرِيعَ" لَفْظٌ مُذكَّر، وليس بمؤَنَّثٍ ؛ كي يُجْمَعَ على " أَفْعُلٍ" ،ولكنْ يَرِدُ على ابنِ بَرّيٍّ ومَنْ وافقَهُ أنَّ هذا الجَمْعَ مسوقٌ في المُعجَمات التي أوردَتْهُ على أنَّهُ " مسموعٌ " عن العربِ ، ولا دليلَ البتَّةَ على كونِهِ من أقيسةِ أصحاب هذه المُعجماتِ ، وجَمْعُ التَّكسيرِ ـ كما هو معلومٌ ــ سماعيٌّ في الأغلبِ ؛ ومَنْ ثَمَّ يُمْكِنُ عَدُّهُ من الشَّاذِّ الذي يُحْفَظُ ولا يُقاسُ عليه .

2 ـ **جَمْعُ الكَثْرَةِ** :

حُدَّ هذا الجَمْعُ بأنَّه : (الذي يَدُلُّ على أَحَدَ عَشَــرَ إلى ما لا نهايةَ لَهُ ، ولا صــيغةَ مضـبوطةً لَهُ ، بل له أكثريَّةٌ ، قد بُيِّنِتْ في عِلْمِ الصَّـرْفِ)[102] ، ولجَمْعِ الكثرةِ سِتَّةَ عَشَـرَ بناءً (ماعدا صـــيغ منتهى الجموع) ، وهي : فُعْلٌ، وفُعَلٌ، وفُعُلٌ، وفِعَلٌ، وفُعَلَةٌ، وفِعَلَةٌ، وفَعَلَةٌ، وفَعْلَى، وفُعَّلٌ، وفِعالٌ، وفُعَّالٌ، وفُعُولٌ، وفِعْلانٌ، وفُعْلانٌ، وفُعَلاءُ، وأَفْعِلاءُ[103] .

وقد أُنْكِرَتْ ألفاظٌ وَرَدَتْ على أوزانِ الكثرةِ ، منها :

أ- **فُعَلَةٌ (هُدَرَةٌ):**

الهُدَرَةُ : جَمْـعُ " هَـادِرٍ ، وهـو السّـاقِطُ ،وقـولهم :بَنُـو فُـلانٍ هُـدَرَةٌ ،وهَـدَرَةٌ ، وهِـدَرَةٌ ، أيْ : ساقطون ليسوا بشـيءٍ[104]،وجَمْـعُ " هادِرٍ " علـى هُدَرَةٍ ، بزنـةِ " فُعَلَـةٍ" ، ممَّـا حكـى ابـنُ الأعرابي عن العربِ ، وتعقَّبَهُ فيه ابنُ سيده بأنَّهُ ممَّا أُنْكِرَ عليه ، (قال ابن سيده والفتحُ أَقْيَس، لأنّه جمع هادر، فهو مثل كافِر وكَفَرَة. وأما هِدَرَةٌ، بالكسر، فلا يُكَسَّر عليه فاعل من الصحيح ولا من المعتلّ، إلاّ أنّه قد يكون من أبنية الجموع ، وأما هُدَرَةٌ بالضمّ، فلا يُوافق ما قاله النَّحويّون ، لأن هذا بناءٌ من الجمع لا يكون إلا للمُعتَلّ دون الصحيح ، نحو غُزاة وقُضاة، اللهُمّ إلاّ أن يكون اسماً للجمع، والذي روى هُدَرَة ، بالضمّ إنما هو ابْن الأَعْرابِيّ، وقد أُنكِر ذلك عليه [105]) [106]،ففي النَّصّ ذا نجدُ أنَّ ابنُ سيده قد وَضَّحَ سببَ الإنكارَ ،فذكر بأنّ جَمْعَ " هادِرٍ" على " هَدَرَةٍ" هو المقيسُ ،نحو :كافِرٍ وكَفَرَةٍ ،وما سوى ذلك فمُخالِفٌ للقياسِ عند العلماءِ .

وعبارةُ ابنِ سيده : اللَّهُمَّ إلاّ أنْ يكونَ اسْمًا للجَمْعِ ، محلُّ نظرٍ ؛ ذلك أنَّ اسْمَ الجَمْعِ كما حدَّهُ القُدماءُ : (مالا واحدَ لَهُ من لَفْظِهِ ،وليس على وزنٍ خاصٍّ بالجَمْعِ ولا غالبَ فيه ، أولَهُ واحدٌ ،ولكنَّهُ مُخالِفٌ لأوْزانِ الجَمْعِ ، أو غيرُ مُخالِفٍ ، ولكنَّهُ مساوٍ للواحدِ دون قَبْحٍ في التَّذْكِيرِ والنَّسَبِ ، وإذا عرف الجمع بمعرفتهما)[107]؛ فعلى هذا لا يُمكنُنا القولُ إنّ ط هُدَرَةً اسْمُ جَمْعٍ ؛ لأنَّ وزنهُ من الأَوْزانِ الخاصَّةِ بالجَمْعِ .

وبالرُّجُوعِ إلى المظانِّ الصَّرفيَّةِ نَجِدُ أنَّ جَمْعَ " فاعِلٍ " على " فَعَلَةٍ" مشروطٌ بكَوْنِهِ صحيحَ اللَّامِ ، نحو : كافِرٍ وكَفَرَةٍ ،وكامِلٍ وكَمَلَةٍ ؛ ومن ثَمَّ قَيَّسَ ابنُ سيده ــ وهو مُحِقٌّ في ذلك ــ هذه

البنيةَ في جَمْعِ " هادِرٍ " دون ما سواها ،أمَّا جَمْعُ " هادِرٍ " على " فُعَلَةٍ و فِعَلَةٍ " فلا سبيلَ إليه من حيثُ " القِياسُ " ؛ لاختصاصِ الأولى بجَمْعِ ما كان على زنةِ " فاعِلٍ " مُعتلِّ اللَّامِ ، نحو : قاضٍ وقُضَاةٍ ، وهادٍ وهُداةٍ ، أمَّا الثَّانيةُ " فِعَلَةٌ " فلا عُلْقَةَ لها بجَمْعِ "فاعِلٍ" ، وصحيحَ الآخِرِ كانَ أم مُعْتَلًّا [108]ن بيد أنَّ ذلك كُلَّهُ قِياسٌ ، ويَرِدُ عليه أنَّ جَمْعَ التَّكسيرِ سماعيٌّ في الأغلبِ ،على نحو ما تقدَّمَ التَّنبيهُ عليه في تضاعيفِ هذا المَبْحَثِ ، فَضْلًا عن أنَّ جَمْعَ " هادِرٍ " على " هُدَرَةٍ " ممَّا رواهُ عالِمٌ ثَبَتٌ عن العربِ، فهو لا يَعْدُو كَوْنَهُ جَمْعًا شاذًّا فحَسْبُ ، ووَسْمُهُ بالمُنْكَرِ محلُّ نظرٍ عند الباحثةِ .

ثالثًا : جَمْعُ الجَمْعِ :

وهو مِنْ أَضْرُبِ الجَمْعِ المعقودةِ للمُبالَغَةِ في التَّكثيرِ ، والذي عليه أكثرُ علماءِ العربيَّةِ أنَّهُ مقيسٌ في جَمْعِ " القِلَّةِ " خاصَّةً ،سماعيٌّ فيما سوى ذلك[109] ، إذ قال ابنُ عقيلٍ : (والأكثرون على أنَّهُ ينقاسُ " جَمْعُ الجَمْعِ" في الذي بصيغةِ القِلَّةِ ، وهي : أَفْعُلٌ ، وأَفْعالٌ ، و أَفْعِلَةٌ ، وفِعْلَةٌ ، وقال ابنُ عصفورٍ : يُقْتَصَرُ فيه على ما سُمِعَ ، وعليه حَمَلَ السِّيرافيُّ كلامَ سيبويهِ ، وهو قَوْلُ الجَرْمِيِّ) [110].

وممَّا أُنْكِرَ من الألفاظِ المجموعةِ بهذا الضَّرْبِ من الجَمْعِ :

دِياراتٌ :

دَيْرُ النَّصَارَى :صَوْمَعَتُهُم ،والياءُ فيه منقلبةٌ عن الواو عند بَعْضِ العلماءِ[111]، وأَصْلٌ عند بَعْضِهم الآخر[112] ، والجَمْعُ : دِيَرَةٌ وأديارٌ[113]، وقيل : أَدْيارٌ فحَسْبُ [114] ، وقيل : دُيُورةٌ ، كبَعْلٍ وبُعُلَةٍ [115]،وقيل: أيادرٌ و ديُورَةٌ [116]،وذكرَ النَّوويُّ أنَّ جماعةً من العلماءِ أنكروا أنْ يُقالَ : "دِياراتٌ " ، في جَمْعِ " ديرٍ " ، إذ قال : (ديرٍ : قولُ الشَّافِعيِّ رضي الله عنه في الجِزْيَةِ وأصحابِ الدِّياراتِ قد أنكرهُ جماعةٌ ، وقالوا : إنْ أَرادُوا جَمْعَ دَيْرٍ فصوابُهُ دُيُورٌ ، كعَيْنٍ وعُيُونٍ ،قال البيهقيُّ : قال أبو منصور الخمشاديُّ : هي لُغَةٌ صحيحةٌ تُستعملُ في نواحي الشَّامِ وبلادِ الرُّومِ ، وهي جَمْعُ الجَمْعِ ، يُقالُ : دارٌ ودِيارٌ ودِياراتٌ ، كجَمَلٍ وجَمَالاتٍ) [117]،فالنَّوويُّ ذكرَ أنَّ مَنْ أنكرَ جَمْعَ دِياراتٍ ظنَّ أنَّ مُفْرَدَها دَيْرٌ، ثُمَّ ذكرَ ما نَقَلَهُ البيهقيُّ عن أبي منصورٍ الخمشاديِّ ، من أنَّ الدِّياراتِ جَمْعُ جَمْعٍ للفظةِ " الدَّارِ" ،وليس الدَّيْرَ .

قُلْتُ : وقرَّرَه النَّوويُّ من رَدٍّ على مَنْ ظنَّ " الدِّياتِ" جَمْعَ " دَيْرٍ " ،صائبٌ ، ولا غُبارَ عليه ؛ ففي لمُعجماتِ اللُّغويَّةِ لا عُلْقَةَ البتَّةَ " للدِّياراتِ "

بجمع " دَيْرٍ " ، وإنَّما الدّاراتُ فيها من أضربِ جُمُوعٍ عِدَّةٍ وَردَتْ في " الدَّارِ " خاصَّةً ،وقد توفَّرَ عليها الآباديُّ جميعًا بقوله : (الدّارُ : المحلُّ يَجْمَعُ البناءَ والعَرصةَ ،كالدَّارةِ ، وقد تُذَكَّرُ ،ج : أَدْؤُرٌ ، و أَدْوُرٌ ، وآدُرٌ ، ودِيارٌ ، ودِيارَةٌ ، ودِيرانٌ ، دُورانٌ ، ودُوراتٌ ، ودِياراتٌ ، أدوارٌ ، وأَدْوِرَةٌ ...) [118].

أمَّا ما ساقَهُ النَّوويُّ عن غيره من أنَّ " الدِّياراتِ " جَمْعُ "دِيارٍ " فصَحيحٌ ، ويَعْضُدُهُ ماحكاهُ سيبويه عن العربِ في بابِ " جَمْعِ الجَمْعِ" ، من أنَّهُم يقولون أيضًا : دُورٌ ودُوراتٌ [119]، ووَرَدَ أيضًا فيما حكى سيبويه من جَمْعِ الجَمْعِ :جِمالاتٌ ،ورِجالاتٌ ، وطُرقاتٌ ، وجُزُراتٌ ،وبُيُوتاتٌ ، و عُوذاتٌ ، وغيرُ ذا [120]، فجَمْعُ الجَمْعِ ظاهرةٌ مألوفةٌ معروفةٌ في كلامِ العربِ ، بقَطْعِ النَّظَرِ عن كَوْنِها ـ ما خلا جُمُوعَ القِلَّةِ ـ مقيسةً أم مسموعةً .

ولكنْ : ثمَّةَ مَلْحَظٌ للبَحْثِ على ما عزا النَّوويُّ إلى المُعْتَرِضِينَ ،من أنَّ جَمْعَ " الدَّيْرَ " : دُيُورٌ ، والحَقُّ أنِّي لم أَقِفْ على هذا الجَمْعِ في المظانِّ اللُّغويَّةِ ،وإنَّما ساقَتْ لَهُ جُمُوعًا أُخَرَ ــ على خِلافٍ بينها ــ من مِثْلِ : أَدْيارٍ ، ودِيَرَةٍ ، و دُيُورةٍ ، على نَحو ما تعرَّضتُ له في أوّلِ هذه المسألةِ .

والخُلاصةُ : أنَّ مَنْ أنكرَ " الدِّياراتِ " ظنَّها جَمْعَ "دَيْرٍ " ، وهو وَهْمٌ مَحْضٌ .

الخاتمة :

- أثبتت الدراسة أنّ المنكر من الألفاظ في المعجم العربي هي ألفاظ لازالت مستعملة في لغتنا.
- يمكن القول أنّ تسمية الألفاظ التي أنكرها بعض العلماء ألفاظ منكرة ؛ لأنّها غير معروفة تسمية خاطئة ؛ لأنّ هذا اللفظ قد يكون غير مسموع عند لغويّ ، لكنه مسموعًا عند غيره ،وهذا ما لمسناه في دراستنا للألفاظ المنكرة .
- أثبت البحث ما أنكر من الألفاظ صرفيًّا كان في الأبنية السماعيّة .

الهوامش:

(1) العين ، مادّة نكر :4 /264 .

(2) القاموس المحيط ، مادّة نكر : 487 .

(3) ينظر مادّة نكر في: العين :4 /264 ، و القاموس المحيط : 487 ،و معجم اللغة العربية المعاصرة:3/ 2280 .

(4) ينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها :1 /214 ،و موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم : 1 /286 ، وجامع العلوم في اصطلاحات الفنون : 1 /133 .

(5) المزهر في علوم اللغة وأنواعها :1 /214 .

(6) المزهر في علوم اللغة وأنواعها :1 /218 .

(7) ينظر : الممتع في التصريف : 1/ 166 ،والمحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها :1/ 174 .

(8) ينظر : المخصص :3/ 381 ، ونزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: 470 ،471 ،و معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادّة فسد : 1706/2 ،و العامي الفصيح من إصدارات مجمع اللغة العربية في القاهرة :المجلد 1/ 175.

(9) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 32 ،33 ،وينظر: شرح الفصيح :15،و تصحيح الفصيح وشرحه: 41،42،و إصلاح المنطق :189 ،و أدب الكاتب :244 ،و عبد الحق الإشبيليّ ومعجمه الواعي في اللغة :380، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادّة فسد:519/2، و الأفعال لابن القطاع :459/2.

(10) العين ، مادّة فسد:3/ 321.

(11) معجم مقاييس اللغة :4/ 503.

(12) ينظر: ما تلحن فيه العامة للكسائيّ:137 ،و تصحيح الفصيح وشرحه:41 ،42 .

(13) تهذيب اللغة ، مادّة فسد:12/ 369 ،370، و ينظر: الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة المادّة نفسها:519/2.

(14) أدب الكاتب :244.

(15) المحيط في اللّغة ، مادّة فسد:8/ 288.

(16) ينظر :تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 32،33 .

(17) الأفعال لابن القطاع :459/2 .

(18) ينظر :المطلع على أبواب المقنع: 159 .

(19) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: 406 .

(20) تصحيح الفصيح وشرحه : 41،42.

(21) ينظر : مادّة فسد في: الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة :519/2، و معجم مقاييس اللّغة :4/ 503،و نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: 469، وينظر : القاموس المحيط : 306.

(22) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 34.

(23) المزهر في علوم اللغة وأنواعها :1 /214 .

(24) الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادّة غوى:6/ 2450.

(25) ينظر ، مادّة غوى في : العين : 3 / 296 ، وجمهرة اللغة :1/ 244 ، والصّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية :6/ 2450 ، ومقاييس اللغة :4/ 399، ولسان العرب : 10/ 149.

(26) ينظر :تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 25 ـ 30.

(27) ينظر :إصلاح المنطق :189.

(28) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 25 ،26 .

(29) ينظر :اصلاح المنطق :189 ، 203 ،و الفصيح :260،وشرح الفصيح للزمخشري :13 ،14 .

(30)الفصيح :260 .

(31) شرح الفصيح للزمخشري :13 ،14 .

(32) ينظر : ، مادّة غوى في: الجراثيم :2/ 207، و جمهرة اللّغة :1/ 244، والزاهر في معاني كلمات الناس :2/ 264 ، وتهذيب اللغة :8/ 218 ، والصّحاح تاج اللّغة وصِحاح العربية :6/ 2450 ،و الأفعال لابن قوطية :199 ،و مختصر العين :811/1 ،و مجمل اللغة: 687 ،و المخصص:2/ 148 ،و الأفعال للسرقسطيّ :2/ 42 ،43 ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ:2/ 626.

(33) ينظر :فائت الفصيح :16.

(34) كتاب فَعَل وأفْعَل لأبي عبيد ، والواعي في اللّغة لعبد الحق الإشبيليّ من الكتب اللّغوية القيمة المفقودة من تراثنا اللغويّ.

(35) النوادر لأبي مسحل الأعرابي :343/1 .

(36) طه: الآية 121 .

(37) ينظر: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن :2/ 128.

(38) ينظر: تهذيب اللغة ، مادّة غوى : 8/ 186،وأدب الكاتب :421،وتاج العروس من جواهر القاموس ،مادّة موت :39/ 197 .

(39) تصحيح الفصيح وشرحه:41 .

(40) ينظر: النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري:92 ،والفروق اللغوية :169 ،والقاموس المحيط ، مادّة مات: 160.

(41) تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة موت: 5/ 97،وينظر : القاموس المحيط ، مادّة مات: 160 ،161.

(42) تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة موت: 5/ 97.

(43)المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ، مادّة موت:803/2 .

(44) تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة موت: 5/ 98.

(45) الألفاظ :327 .

(46) تصحيح الفصيح وشرحه: 540 ،وينظر: البارع في اللغة : 706،و المحيط في اللغة مادّة موت :479/9.

(47) جمهرة اللغة ، مادّة مات:411/1 ،وينظر : ديوان الأدب:3/ 412،و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادّة مات: 1/ 266،و المطلع على أبواب المقنع:10 ، وشرح شواهد شرح ابن النّاظم : 1091.

(48) القاموس المحيط ، مادّة مات:160 .

(49) تداخل اللغتين يقصد به أن يأخذ الماضي من اللغة الأولى والمضارع من اللغة الثانية.

(50) ينظر : المخصص :71/2 .

(51) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الشافعيّ ، مادّة موت:802/2 ،وينظر :المزهر في علوم اللغة وأنواعها :1/ 402 .

(52) شرح التصريف:440 ،441 ، و ينظر : البحث الصرفيّ لسيد محمد بن علي العامليّ(ت1075هـ) في شرح شواهد شرح ابن الناظم: 44 .

(53) دقائق التصريف:60.

(54)ينظر :الصرف الوافي :64 .

(55) ينظر :أبنية الصرف في كتاب سيبويه:211 .

(56) ينظر :المحكم والمحيط الأعظم ،مادّة بقر:6/ 395، والقاموس المحيط ،مادّة بقر: 353.

(57) ينظر : تهذيب اللغة ، مادّة بقر :9 / 136 .

(58) لسان العرب، مادّة بقر:459/1 ،وتاج العروس من جواهر القاموس المادّة نفسها: 10/ 228.

(59) الكتاب :5/4 .

(60) ينظر: المنصف:179/1،و شرح الفصيح لثعلب :112 ، وشرح ابن النّاظم على ألفية ابن المالك:309 ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 3 /862، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع:282/3 .

(61) المحكم والمحيط الأعظم ،مادّة بقر :6/ 395،وينظر: القاموس المحيط ،مادّة بقر: 353.

(62) ينظر: المطلع على أبواب المقنع:265 ،و المحيط في اللغة ، مادّة دوس:8 / 360 ، و تهذيب اللغة ، مادّة داس: 13/ 41 .
(63) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، مادّة دوس: 276/1 .
(64) ينظر: العين ، مادّة دوس:2 /59 ،و المحيط في اللغة، مادّة دوس:8 / 360 ، و تهذيب اللغة ، مادّة داس: 13/ 41 ،و النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادّة دوس: 2/ 140.
(65) ينظر: الكتاب :5/4 ، وشذا العرف في فنّ الصّرف:57 ،و المغني الجديد في علم الصرف :216، 217 .
(66) ينظر: الكتاب :10/4، 11 ، ودقائق التصريف :140 ، ومصادر الأفعال الثلاثيّة في اللغة العربية :68 ،و المغني الجديد في علم الصرف :219 .
(67) ينظر: ، و تهذيب اللغة : 13/ 41 ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،مادّة دوس:931/1 ،وأساس البلاغة، مادّة دوس :1/ 302 .

(68) ينظر: الكتاب:12/4، 11،والأصول في النّحو :90/3–91، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:213،و المغني الجديد في علم الصرف :220 .
(69) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب :1/ 298.
(70) مقاييس اللّغة ، مادّة غض:4/ 383.

(71) ينظر مادّة غضض في: العين:3 /282 ،و الأفعال لابن القطاع :2/ 433 ،و المحكم والمحيط الأعظم:5/ 351،و القاموس المحيط: 649، و المعجم الوسيط :2/ 654.

(72) لسان العرب ،مادّة غضض :10 /81،وينظر:تاج العروس من جواهر القاموس المادّة نفسها:18 /458 .
(73) الكتاب :28/4 .
(74) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي:156/1،وشرح ابن النّاظم على ألفية ابن المالك:310،وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي :216- 217،وأبنية المصادر ودلالاتها في شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي :17 .
(75) المحكم والمحيط الأعظم ،مادّة غضض:5/ 351.
(76) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، مادّة غضض :3/ 1095،وينظر : الأفعال لابن القطاع :2/ 433 ،و القاموس المحيط ، مادّة غضض: 649.

(77) ينظر:موضح أسرار النّحو :414 – 415،وشذا العرف في فن الصّرف :81.

(78) معجم التعريفات :70 .

(79) ينظر: الكنّاش في فنّي النّحو والصّرف :317/1 ، وشذا العرف في فن الصّرف :81 ،والبحث الصّرفيّ للسيد محمد بن علي العامليّ:177 .

(80) ينظر : محاضرات في علم الصرف:71 .

(81) ينظر : الإبل للأصمعيّ :47 ، والغريب المصنف :2 /67 ،وكفاية المتحفظ في اللغة :84 .

(82) تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة عشر :51/13 .

(83) القاموس المحيط ، مادّة عشر :440 .

(84) ينظر : تهذيب اللغة ، مادّة عشر :1 /410.

(85) أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه :298 .

(86) ينظر : إيضاح شواهد الإيضاح : 2/ 880 .

(87) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :268/4 ،و النّحو الوافي :4/ 641 ،وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:302 .

(88) ينظر مادّة عشر في: المحكم والمحيط الأعظم :1 /358 ،359 ،والقاموس المحيط :440 ،تاج العروس من جواهر القاموس:51/13 .

(89) العين ، مادّة عشر:160/3 .

(90) ينظر :المساعد على تسهيل الفوائد : 1 /75 ، والمستقصى في علم التصريف :2 /749 وهامشها .

(91) تاج العروس من جواهر القاموس، مادّة عشر:51/13 .

(92) ينظر : سر صناعة الإعراب :2 /626 ،و شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب :85 ،والنحو الوافي :4/ 522 ، 523.

(93) تهذيب الأسماء واللغات ، مادّة ربع :117/3.

(94)الكتاب : 3 /619 ، وينظر : تهذيب الأسماء واللغات ، مادّة ربع:117/3.

(95) ينظر : الكتاب : 3 / 619 .

(96) التعريفات (للجرجاني): 70 .

(97) الكتاب :490/3 .

(98) ينظر مادّة مرع في :أساس البلاغة:2 /206 ، والألفاظ :12 ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : 2 /781 .

(99) تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة مرع :22/ 193.

(100) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك:3 :1380،وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع :308/3 ، وجامع الدروس العربيّة :2/31-32.

(101) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 53/4 ، وجامع الدروس العربيّة :33/2 .

(102) موضح أسرار النحو :418.

(103) ينظر: جامع الدروس العربية:35/2.

(104) ينظر مادّة هدر في : تهذيب اللغة:6 /187 ،و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية :2/ 852.

(105) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم ، مادّة هدر :254/4 .

(106) لسان العرب ، مادّة هدر :15 /51 .

(107) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : 1418/5 .

(108) ينظر: الكتاب :631/3 ،وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :4 /89 ،ومحاضرات في علم الصّرف :85 .

(109) ينظر: الكتاب : 619/3 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : 334 ، وصيغ الجموع في القرآن الكريم :120/1.

(110) المساعد على تسهيل الفوائد : 3 /386 .

(111) ينظر مادّة دور في :الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيّة: 2 /660، ومختار الصِّحاح :90.

(112) ينظر :أساس البلاغة ، مادّة دير : 305/1 ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادّة دور :1 /276 ، والقاموس المحيط مادّة دار:394 .

(113) ينظر :تهذيب اللّغة ، مادّة دار:14 /153 .

(114)ينظر مادّة دور في :الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيّة: 2 /660، ومختار الصِّحاح :90،والقاموس المحيط:394 .

(115) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادّة دور :1 /276 .

(116) ينظر : المعجم الوسيط ، مادّة دير : 1 /306 .

(117) تهذيب الأسماء واللغات:107/3 ،108،وينظر : تاج العروس من جواهر القاموس ، مادّة دور:11/ 319.

(118) القاموس المحيط، مادّة دار :393 .

(119) ينظر الكتاب : 3 / 620 ، ولسان العرب ، مادّة دور :4 /440 .

(120) ينظر الكتاب : 3 / 618 ـ 620 .

المصادر والمراجع :

1) أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، الدكتورة خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، الطبعة : الأولى ، 1965م.
2) أبنية المصادر ودلالاتها في شرح مقصورة ابن دريد للتبريزي (ت502هـ)، خميس عبد الله التميمي، مجلة الآداب ،العدد (111) ،1436هـ ـ 2015م.
3) أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ، الدكتورة وسمّية عبد المحسن منصور ، منشورات الجامعة ، كلية الآداب ـ جامعة الكويت ، الطبعة: الأولى ،1401هـ ـ 1984م .
4) أدب الكاتب ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) : حقّقه محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع ، القاهرة ،2009م،(د .ط).
5) أساس البلاغة ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزّمخشريّ (ت538هـ) ، تحقيق محمّد باسل عيون السُّود ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، الطبعة: الأولى ، 1419هـ-1998م.
6) اصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق احمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون ،دار المعارف ،مصر،(د. ط .ت) .
7) الأصول في النّحو ، لأبي بكر محمّد بن سهل بن السّراج النحوي البغدادي (ت316هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة: الثالثة ، 1417هـ - 1996م .
8) إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (338 هـ) ،اعتنى به الشيخ خالد العلي ،دار المعرفة ،بيروت ، الطبعة : الثانية ، 2008م .

9) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ،لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد العكبري (ت616هـ)،دار الكتب العلمية ،بيروت ـ لبنان.

10) أوضح المسالك غلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام الأنصاريّ المصريّ ،دار الطلائع،القاهرة،2009 م ،(د. ط) .

11) البارع في اللغة ،لأبي علي اسماعيل القاسم القالي البغدادي (ت356هـ) ،تحقيق هاشم الطعّان ،دار الحضارة ،بيروت ،الطّبعة: الأولى ،1975م .

12) البحث الصّرفيّ للسّيّد محمّد بن عليّ العامليّ(ت 1075هـ) في شرح شواهد شرح ابن النّاظم ،لمياء محمّد عبد الحسين ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ، 2019م (رسالة ماجستير).

13) تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللّبليّ (ت691هـ)،دراسة وتحقيق عبد الملك بن عيضة بن رواد الثبتي ،1997م ،(د. ط).

14) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفديّ (ت 764هـ) ،تحقيق السيد الشرقاوي،راجعه رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطّبعة :الاولى ، 1987 م .

15) تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه (ت 337هـ)،تحقيق الدكتور محمد بدوي المختون ،مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب ،القاهرة ،2004م،(د .ط) .

16) تهذيب الأسماء واللغات ،لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت676هـ)، نشره وصححه وعلق عليه شركة العلماء ،إدارة الطباعة المنيرية، مصر،(د. ط .ت).

17) تهذيب اللغة : لأبي المنصور محمّد بن أحمد الأزهري(ت370هـ)،تحقيق مجموعة من الأساتذة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ،(د. ط. ت).

18) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي (749 هـ) ، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،الطّبعة : الأولى ،2001 م .

19) جامع الدّروس العربيّة ، الشيخ مصطفى الغلاييني(ت1364هـ) ، راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصريّة ، صيدا – بيروت، الطبعة : الثلاثون ، 1414/15 هـ - 1994م.

20) الجراثيم :لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) حققه محمد جاسم الحميدي ،قدم له الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة ،إحياء التراث العربي ،دمشق ،1997هـ ،(د. ط).

21) جمع الجمع في اللغة العربية ، دكتور أيمن عيسى ،الرابط : https://www.almothaqaf.com/aqlam-2/967435-hgvhf' .

22) جمهرة اللغة ، لأبي بكر مُحمّد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ) ، حقّقه وقدّم لهُ الدكتور رمزي مُنير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، الطبعة : الأولى ، 1987م .

23) ديوان الأدب ،لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت 350هـ) ،تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب ،القاهرة، الطبعة :الأوّلى ،2003م .

24) الزاهر في معاني كلمات الناس ،لأبي بكر محمد بن القاسم الانباري(ت 328 هـ)،تحقيق حاتم صالح الضامن ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد ،الطبعة :الثانية،1987 م .

25) سر صناعة الأعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)،تحقيق الدكتور حسن هنداوي ،(د .ط .ت) .موضح أسرار النّحو، محمّد بن الحسن المشهور بالفاضل الهندي(ت1135هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور علي مُوسى الكعبيّ ،مركز كربلاء للدراسات والبحوث ،مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلميّ ،الطبعة: الأولى،1436 هـ ـ 2015م .

26) شذا العرف في فن الصّرف ،أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي (ت 1315هـ)،قدّم له وعلّق عليه الدكتور محمّد بن عبد المُعطى، خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري ،دار الكيان،(د .ط .ت).

27) شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك ،ابن النّاظم أبي عبد الله بدر الدّين محمّد ابن الإمام جمال الدّين محمّد بن مالك (ت686هـ) ،تحقيق محمّد باسل عيون السّود ،منشورات دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى ،1420هـ ـ 2000م.

28) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،بهاء الدّين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت769هـ)،تحقيق محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار الطلائع ،القاهرة،2009م،(د0ط) .

29) شرح التصريف ،عمر بن ثابت الثمانيني (ت442هـ)،تحقيق إبراهيم بن سليمان البعيمي ،مكتبة الرشيد ، الرياض ، لسعودية، الطبعة :الأولى ،1419هـ ـ 1999م.

30) شرح الفصيح ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزّمخشريّ (ت538هـ)،تحقيق ودراسة إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ،1417هـ ،(د. ط).

31) شرح الفصيح لثعلب ،لأبي علي بن محمد بن الحسين المرزوقي (421هـ)،قراءة وتحقيق سليمان بن إبراهيم العايد.

32) شرح شافية ابن الحاجب ،لرضي الدين محمّد بن الحسن الاستراباذي (686هـ)،تحقيق محمد نور الحسن ،ومحمد الزفزاف و محمد محي الدين عبد الحميد ،دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ،1982 م،(د .ط) .

33) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لأبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاريّ المصريّ (ت761 هـ)، ومعه كتاب منتهى الأدب بتحقيق شرح شذور الذّهب ،تأليف محمّد محي الدّين عبد الحميد ،دار الطلائع ، القاهرة ،209م،(د. ط) .

34) شرح شواهد شرح ابن النّاظم ،للسّيد محمّد بن علي بن محيي الدّين الموسوي العاملي (ت1075هـ) ،دراسة وتحقيق محمد علي هوبي جواد ، كلية الآداب – جامعة بغداد،1437هـ - 2016م (أطروحة دكتوراه).

35) الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت393هـ) ،تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين ،بيروت، الطبعة :الثانية ،1399هـ ـ 1979م.

36) الصرف الوافي ،هادي نهر ،عالم الكتب الحديث ،اربد ـ الأردن ، الطبعة: الأولى ،2010م .
37) صيغ الجموع في القرآن الكريم ، د. وسميّة عبد المحسن محمّد المنصور ،مكتبة الرشيد، الرياض ، المملكة العربية السعودية، الطبعة:الأولى،1425هـ ـ 2004م .
38) صيغ منتهى الجموع في لسان العرب دراسة صرفية دلالية ، سائد محمود حسن صوافطة ، كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2010 م .
39) العامي الفصيح ،من إصدارات مجمع اللغة العربية، القاهرة، المجلد 1/ 175،جامع الكتب الإسلامية.
40) عبد الحق الإشبيلي ومعجمه الواعي في اللغة جمعًا وتحقيقًا ودراسةً ، لدكتور علي محمد علي الدّروري ،مجلة الدراية .
41) الغريب المصنف ،لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت224 هـ) ،تحقيق الدكتور صفوان عدنان داوودي ،المجلد الأول ،دار الفيحاء، دمشق ـ بيروت ، الطّبعة :الأولى ،2005 م .
42) فائت الفصيح ، لأبي عمر الزاهد المطرز (345هـ)،تحقيق ودراسة الدكتور عبد العزيز مطر ،مطبعة جامعة عين شمس، 1976م ،(د. ط) .
43) الفروق اللغويّة ،لأبي هلال العسكري (من علماء القرن الرابع الهجري)،اعتنى به وحققه د. مصطفى عبد العليم ،المكتبة التوفيقية ،القاهرة ـ مصر ،الطبعة :الأولى ،2016م .
44) القاموس المحيط، مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ)،تحقيق مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرّسالة ،بإشراف محمّد نعيم العرقسُوسي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان، الطبعة :الثامنة ،1426هـ – 2005م.
45) الكتاب ،أبي بشر عمر و بن عثمان بن قنبر (ت180هـ)،تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،ج 1 ج2 الطبعة: الثالثة ،1408هـ -1988م ،ج3 1412هـ -192م (د .ط)،ج 4 الناشر مكتبة الخانجي ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة: الثانية ،1402هـ – 1982م.
46) كتاب الإبل ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ ،تحقيق حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دبي ،2003 م .
47) كتاب الأفعال ، أبي بكر محمّد بن عمر بن عبد العزيز المشهور بابن القوطية (ت367هـ)،تحقيق على فوده ،مكتبة الخانجي ،القاهرة الطبعة:الثانية،1993م .
48) كتاب الأفعال ، لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي (ت515هـ) , دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن، الطبعة :الأوّلى ،1360هـ .
49) كتاب الأفعال ،أبي عثمان سعيد بن محمّد المعافري السّرقسطي ،تحقيق دكتور حسين محمّد محمّد شرف ،مراجعة دكتور محمد مهدي علام ،الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، القاهرة ،ج1 1975 هـ (د. ط) ، ج2 ج3 1978هـ (د. ط)،ج4 الطبعة الأولى ،1980 هـ.
50) كتاب الألفاظ ،ابن السكيت ،تحقيق فخر الدّين قباوة ،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت ـ لبنان ،الطّبعة : الأولى ،1998م .

51) كتاب الدارات ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعيّ ، جمع رواياته الدكتور أوغست هفنر، المطبعة الكاتوليكية للآباء اليسوعيين،1898 م .
52) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيديّ(ت170 هـ)،ترتيب وتحقيق الدّكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى ، 1424هـ – 2003م.
53) كتاب الفصيح ،لأبي العباس ثعلب (ت291 هـ) ،تحقيق ودراسة دكتور عاطف مدكور ،دار المعارف ،1413 هـ،(د. ط) .
54) كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ،أحمد بن محمد بن علي المُقري الفيّومي (ت 770 هـ)،صححه الأستاذ حمزة فتح الله ،وراجعه محمّد حسين الغمراويّ ،المطبعة الأميرية ،القاهرة، الطبعة: الخامسة ،1922 م.
55) كتاب النوادر ،لأبي مسحل الأعرابي (من علماء القرن الثالث الهجري)،ج1 تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ،دمشق ،1961م .
56) كتّاب النوادر في اللّغة ،لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري(ت216هـ)،علق عليه سعيد الخوري الشرتوني اللبناني ،المطبعة الكاثوليكية للأباء المرسلين اليسوعيين ،بيروت ،1894 م.
57) كتاب كفاية المتحفظ في اللغة،لابن الاجدابي، حققه وذكر شواهده وعلق عليه السائح علي حسين ،جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ،(د. ط. ت).
58) الكُنّاش في فنّي النّحو والصّرف ،الملك المؤيد عماد الدّين أبي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الأيوبي الشهير بصاحب حماة(ت732هـ)،دراسة وتحقيق الدّكتور رياض بن حسن الخوّام ،المكتبة العصرية ،صيدا – بيروت،1425هـ ـ 2004م،(د. ط).
59) لسان العرب ، ابن منظور (ت711هـ)،اعتنى بتصحيحه أمين محمّد عبد الوهاب ومحمّد الصادق العبيدي ،دار أحياء التراث العربي ،بيروت ،لبنان، الطبعة :الثالثة ،1419هـ ،1999م.
60) ما تلحن فيه العامّة ،لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت 189 هـ) ،تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي ،القاهرة ،الطّبعة: الأوّلى ،1982م .
61) مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)،دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ،بيروت ،الطبعة: الثانية ،1986 م.
62) محاضرات في علم الصرف ،علي جابر المنصوريّ وعلاء الدّين هاشم الخفاجي،الدار الجامعيّة ،البصرة ، (د. ط . ت) .
63) المحكم والمحيط الأعظم ،لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) ،تحقيق عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية ،بيروت . لبنان ،الطبعة : الأولى ،2000م .
64) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، محمّد الأنطاكي ، دار الشرق العربي ، بيروت ، الطّبعة الثالثة ،(د.ت) .

65) المحيط في اللغة، كافي الكفاة الصّاحب إسماعيل بن عباد (ت 385هـ)، تحقيق الشيخ محمّد حسن آل ياسين ،عالم الكتب ، الطبعة:الأولى،1414هـ . 1994م.
66) مختصر الصّرف ،الدكتور عبد الهادي الفضليّ ،دار القلم ، بيروت لبنان ، (د. ط. ت) .
67) مختصر العين ،لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيديّ الإشبيلي (ت379 هـ)،علق على حواشيه علّال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي ،الدار البيضاء ،المملكة المغربية ،(د. ط .ت).
68) المخصّص ،أبي الحسن علي بن أسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت458هـ)،قدّم له الدكتور خليل إبراهيم جفّال، اعتنى بتصحيحه مكتب التحقيق بدار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى ،1417هـ-1996م.
69) المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ،عبد الرحمن جلال الدين السيوطي(ت911هـ) ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمّد أحمد جاد المولى بك ،محمّد ابو الفضل ابراهيم ،علي محمّد البجَاوي، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا، بيروت ج1(د .ط. ت) ج 2 1406هـ -1986م(د .ط).
70) المساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدّين بن عقيل (ت هـ)، تحقيق وتعليق د. محمد كامل بركات ، دار الفكر ،دمشق ،1980 م ،(د. ط) .
71) المستقصى في علم التّصريف ، عبد اللّطيف محمّد الخطيب ،دار العروبة ، الكويت ،الطّبعة : الأولى ، 2003 م .
72)
73) مصادر الأفعال الثّلاثيّة في اللغة العربية ،آمنة صالح الزعبي، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، الطبعة: الأولى ،1417هـ -1996م.
74) المطلع على أبواب المقنع، ومعه معجم ألفاظ الفقه الحنبلي، لأبي عبد الله شمس الدّين محمّد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت 709هـ)،صنع محمد بشير الأدبي ،المكتب الإسلامي، الطبعة :الثالثة ،2000م .
75) معجم التعريفات ،علي بن محمّد السّيّد الشريف الجرجاني(ت816 هـ)، دراسة وتحقيق محمّد صدّيق المنشاوي ،دار الفضيلة ،(د. ط. ت).
76) معجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر ،عالم الكتب ،القاهرة، الطبعة: الأولى 2008م .
77) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدوليّة، جمهورية مصر العربية، الطبعة:الرّابعة،1425 هـ -2004م.
78) معجم مقاييس اللّغة ،لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)،تحقيق وضبط عبد السلام محمّد هارون ، دار الفكر ،ج1ج2، 1399هـ 1979 م (د. ط)،ج3ج4ج5ج6(د. ط .ت).

79) المغـــــرب في ترتيـــــب المعـــــرب ،لأبي الفـــــتح نـــــاصر الـــــدّين المطـــــرّزي (ت610هـ)،تحقيـــق محمـــود فـــاخوري وعبـــد الحميـــد مختـــار ،مكتبـــة أســـامة بـــن زيد ،حلب، سورية ،الطّبعة : الأولى،1979م .

80) المغني الجديد في علم الصرف ، د .محمد خير حلواني ،دالر الشرق العربي ، بيروت ـ لبنان ، (د. ط. ت).ودقائق التصريف :140 ،

81) الممتع في التصريف ،لأبي الحسن عليّ بن مؤمن بن محمّد بن عليّ بن عصفور الإشبيلي (ت669 هـ)،تحقيق الدكتور فخر الدّين قباوه ،دار المعرفة ،بيروت - لبنان ، الطبعة :الأولى ،1407هـ - 1987م.

82) المنصف شرح كتاب التصريف ،أبي الفتح عثمان بن جنّي النحويّ (ت392هـ)،تحقيق أبراهيم مصطفى وعبد الله امين ،وزارة المعارف العمومية ،إدارة إحياء التراث القديم إدارة الثقافة العامة ،الطبعة :الأولى ،ج1ج2 (1373هـ-1954م) ج3(1379هـ -1960م).

83) النّحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجدّدة، عباس حسن ،دار المعارف ،مصر ، الطبعة :الثالثة ،(د.ت).

84) نزهة الأعين النّواظر في علم الوجوه والنّظائر، لجمال الدّين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت 57هـ) ،دراسة وتحقيق محمّد عبد الكريم كاظم الرّاضي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطّبعة: الثالثة ،1987 .

85) النّهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمّد الجزريّ ابن الأثير(ت 606 هـ)،تحقيق طاهر أحمد الزاوي ،ومحمود محمّد الطناحي، المكتبة الإسلامية ،ج1.ج3.ج4 (د .ط. ت)،ج4 تحقيق محمود محمّد الطناحي،ج2 الطبعة: الأولى، 1383م -1963هـ.

86) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،الإمام جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السّيوطي (ت911هـ)،تحقيق أحمد شمس الدّين ،دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى ،1418هـ-1998م.

Sources and references:

1) Morphological Structures in the Book of Sibawayh, Dr. Khadija Al-Hadithi, Al-Nahda Library Publications, Baghdad, First Edition, 1965 AD.

2) The structures of the sources and their connotations in the explanation of Maqsora Ibn Duraid by Al-Tabrizi (d. 502 AH), Khamis Abdullah Al-Tamimi, Al-Adab Magazine, Issue (111), 1436 AH - 2015 AD.

3) Source Structures in Pre-Islamic Poetry, Dr. Wasmiya Abdel Mohsen Mansour, University Publications, College of Arts - Kuwait University, First Edition, 1401 AH - 1984 AD.

4) The Writer's Literature, by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH): Verified by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo, 2009 AD, (ed.).

5) The Basis of Rhetoric, by Abu al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut-Lebanon, first edition, 1419 AH-1998 AD.

6) Islah al-Logic, by Ibn al-Sakit, edited by Ahmed Muhammad Shaker and Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Ma'aref, Egypt, (ed. ed.).

7) Al-Usul fi Grammar, by Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin Al-Sarraj, the grammarian Al-Baghdadi (d. 316 AH), edited by Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Beirut, third edition, 1417 AH - 1996 AD.

8) The Parsing of the Qur'an, by Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (338 AH), reviewed by Sheikh Khaled Al-Ali, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, second edition, 2008 AD.

9) Dictating what the Most Gracious has given in terms of parsing and readings throughout the Qur'an, by Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdul Al-Akbari (d. 616 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

10) The clearest paths to Alfiyya Ibn Malik, by Ibn Hisham Al-Ansari Al-Masry, Dar Al-Tala'i, Cairo, 2009 AD, (ed.).

11) Al-Bari' fi al-Lughah, by Abu Ali Ismail al-Qasim al-Qali al-Baghdadi (d. 356 AH), edited by Hashim al-Ta'an, Dar al-Hadara, Beirut, first edition, 1975 AD.

12) The morphological research by Mr. Muhammad bin Ali Al-Amili (d. 1075 AH) in the explanation of the evidence of Sharh Ibn al-Nazim, Lamia Muhammad Abdul Hussein, College of Arts, University of Baghdad, 2019 AD (Master's thesis).

13) Tuhfat al-Majd al-Sarih fi Sharh Kitab al-Fusih, by Abu Jaafar Ahmad bin Yusuf al-Fihri al-Lubli (d. 691 AH), study and investigation by Abd al-Malik bin Aidah bin Rawad al-Thabti, 1997 AD, (ed.).

14) Correcting the misprints and editing the distortions, by Saladin Khalil bin Aibak Al-Safadi (d. 764 AH), edited by Al-Sayyid Al-Sharqawi, reviewed by Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, first edition, 1987 AD.

15) Correction and Explanation of Al-Fasih, by Ibn Darastuwayh (d. 337 AH), edited by Dr. Muhammad Badawi Al-Makhtoon, reviewed by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Cairo, 2004 AD, (ed.).

16) Refinement of Names and Languages, by Abu Zakaria Muhyi al-Din bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), published, corrected, and commented on by the Scholars Company, Al-Muniriya Printing Department, Egypt, (ed. T. T.).

17) Refinement of the Language: by Abu Al-Mansur Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), edited by a group of professors, Egyptian House for Writing and Translation, Cairo, (ed. ed. T.).

18) Clarifying the purposes and paths by explaining Alfiyyah Ibn Malik, by Al-Muradi (749 AH), explained and edited by Abd al-Rahman Ali Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, first edition, 2001 AD.

19) Jami' al-Durus al-Arabiyya, Sheikh Mustafa al-Ghalayini (d. 1364 AH), reviewed and revised by Dr. Abdel Moneim Khafaja, Modern Library Publications, Sidon - Beirut, Edition: Thirty, 15/1414 AH - 1994 AD.

20) Germs: By Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH), verified by Muhammad Jassim Al-Hamidi, presented to him by Dr. Masoud Bobo, Ministry of Culture, Reviving Arab Heritage, Damascus, 1997 AH, (ed.).

21) Plural plurals in the Arabic language, Dr. Ayman Issa, link: https://www.almothaqaf.com/aqlam-2/967435-hgvhf'.

22) Jamharat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid (d. 321 AH), verified and presented by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Millain, Beirut - Lebanon, first edition, 1987 AD.

23) Diwan Al-Adab, by Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi (d. 350 AH), edited by Dr. Ahmed Mukhtar Omar and Dr. Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation, Cairo, first edition, 2003 AD.

24) Al-Zahir fi Meanings of People's Words, by Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari (d. 328 AH), edited by Hatem Saleh Al-Damen, House of General Cultural Affairs, Baghdad, second edition, 1987 AD.

25) The Secret of the Bedouin Industry, by Abu al-Fath Uthman bin Jinni (d. 392 AH), edited by Dr. Hassan Hindawi, (d. T. T.). Explanator of the secrets of grammar, Muhammad bin al-Hasan, famous for al-Fadil al-Hindi (d. 1135 AH), studied and verified by Dr. Ali Musa al-Kaabi. Karbala Center for Studies and Research, Imam Hussein, peace be upon him, Scientific Complex, first edition, 1436 AH - 2015 AD.

26) Shadha Al-Arf fi the Art of Morphology, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamalawi (d. 1315 AH). It was presented and commented on by Dr. Muhammad bin Abdul-Mu'ti. Its evidence was published and its indexes were compiled by Abu Al-Ashbal Ahmed bin Salem Al-Masry, Dar Al-Kayaan, (ed. T. T.) .

27) Explanation of Ibn al-Nazim on the Alfiyyat of Ibn Malik, Ibn al-Nazim Abi Abdullah Badr al-Din Muhammad Ibn Imam Jamal al-Din Muhammad Ibn Malik (d. 686 AH), edited by Muhammad Basil Uyun al-Aswad, Publications of Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, First Edition, 1420 AH - 2000 AD.

28) Explanation of Ibn Aqeel on the Alfiyyah of Ibn Malik, Bahaa al-Din Abdullah Ibn Aqeel al-Uqaili al-Hamdani al-Masri (d. 769 AH), edited by Muhammad Mohi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Tala'i, Cairo, 2009 AD, (d. 0th edition).

29) Sharh al-Tasrif, Omar bin Thabit al-Sataini (d. 442 AH), edited by Ibrahim bin Suleiman al-Baimi, Al-Rashid Library, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1419 AH - 1999 AD.

30) Explanation of Al-Fasih, Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited and studied by Ibrahim bin Abdullah bin Jamhour Al-Ghamdi, 1417 AH, (ed.).

31) Sharh al-Fasih by Tha'lab, by Abu Ali bin Muhammad bin al-Hussein al-Marzouqi (421 AH), read and verified by Suleiman bin Ibrahim al-Ayed.

32) Explanation of Shafiya Ibn al-Hajib, by Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Astarabadi (686 AH), edited by Muhammad Nour al-Hasan, Muhammad al-Zaqraf and Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1982 AD, (ed. edition).

33) Explanation of the fragments of gold in the knowledge of the speech of the Arabs, by Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Hisham al-Ansari al-Masry (d. 761 AH), and with him the book "Mintaha al-Adab" with the investigation of the explanation of the fragments of gold, written by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar al-Tala'i'. , Cairo, 209 AD, (ed. ed.).

34) Explanation of the evidence of Sharh Ibn al-Natim, by Sayyid Muhammad bin Ali bin Muhyi al-Din al-Musawi al-Amili (d. 1075 AH), study and investigation by Muhammad Ali Hubi Jawad, College of Arts - University of Baghdad, 1437 AH - 2016 AD (PhD thesis).

35) Al-Sihah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic, Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, second edition, 1399 AH - 1979 AD.

36) Al-Sarf Al-Wafi, Hadi Nahr, Modern World of Books, Irbid - Jordan, first edition, 2010 AD.

37) Plural forms in the Holy Qur'an, Dr. Wasmiya Abdul Mohsen Muhammad Al-Mansour, Al-Rasheed Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1425 AH - 2004 AD.

38) The plural form of the plural in Lisan al-Arab, a morphological and semantic study, Saed Mahmoud Hassan Sawafta, College of Graduate Studies / An-Najah National University, Palestine, 2010 AD.

39) Al-Ami Al-Fasih, published by the Arabic Language Academy, Cairo, Volume 1/175, Jami' Al-Kutub Al-Islamiyya.

40) Abd al-Haqq al-Ishbili and his al-Wa'i dictionary of language, compiled, verified and studied, by Dr. Ali Muhammad Ali al-Dururi, Al-Daraiya Magazine.

41) Al-Gharib Al-Musannaf, by Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam (d. 224 AH), edited by Dr. Safwan Adnan Dawoodi, first volume, Dar Al-Fayhaa, Damascus - Beirut, first edition, 2005 AD.

42) Fa'at al-Fasih, by Abu Omar al-Zahid al-Mutraz (345 AH), edited and studied by Dr. Abdul Aziz Matar, Ain Shams University Press, 1976 AD, (ed.).

43) Linguistic Differences, by Abu Hilal Al-Askari (one of the scholars of the fourth century AH), taken care of and verified by Dr. Mustafa Abdel-Aleem, Al-Tawfiqiya Library, Cairo - Egypt, first edition, 2016 AD.

44) Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Investigation Library at Al-Resala Foundation, under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqsusi, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, eighth edition, 1426 AH - 2005 AD.

45) The book, Abu Bishr Omar and bin Uthman bin Qanbar (d. 180 AH), edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, vol. 1, 2nd edition, third edition, 1408 AH - 1988 AD, vol. 3 1412 AH - 192 AD (ed. i.), c. 4 Publisher: Al-Khanji Library and

Dar Al-Rifai in Riyadh, second edition, 1402 AH - 1982 AD.

46) The Book of Camels, by Abu Saeed Abdul Malik bin Qarib Al-Asma'i, edited by Hatem Saleh Al-Dhamen, Dar Al-Bashaer, Dubai, 2003 AD.

47) The Book of Actions, Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz, known as Ibn Al-Qutiyyah (d. 367 AH), edited by Fouda, Al-Khanji Library, Cairo, second edition, 1993 AD.

48) The Book of Actions, by Abu al-Qasim Ali bin Jaafar al-Saadi, known as Ibn al-Qatta' al-Siqilli (d. 515 AH), Dar al-Ma'arif al-Uthmaniyah, Hyderabad Deccan, first edition, 1360 AH.

49) The Book of Actions, Abu Othman Saeed bin Muhammad Al-Ma'afiri Al-Saraqusti, edited by Dr. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, reviewed by Dr. Muhammad Mahdi Allam, General Authority for Princely Printing Affairs, Cairo, vol. 1, 1975 AH (ed.), vol. 2, vol. 3, 1978 AH (ed. ed.).), Part 4, First Edition, 1980 AH.

50) The Book of Words, Ibn al-Sakit, edited by Fakhr al-Din Qabbawa, Lebanon Publishers Library, Beirut - Lebanon, first edition, 1998 AD.

51) The Book of Circuits, by Abu Saeed Abd al-Malik bin Qarib al-Asma'i, collected by Dr. August Hefner, Catholic Press of the Jesuit Fathers, 1898 AD.

52) Kitab Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), arranged and edited by Dr. Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1424 AH - 2003 AD.

53) Kitab al-Fusih, by Abu al-Abbas Tha'lab (d. 291 AH), edited and studied by Dr. Atef Madkour, Dar al-Ma'arif, 1413 AH, (ed.).

54) The book Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir by Al-Rafi'i, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Fayoumi (d. 770 AH), authenticated by Professor Hamza Fathallah, and reviewed by Muhammad

Hussein Al-Ghamrawi, Al-Amiriya Press, Cairo, fifth edition, 1922 AD.

55) Kitab al-Nawader, by Abu Mishal al-Arabi (one of the scholars of the third century AH), Part 1, edited by Dr. Azza Hassan, Publications of the Arabic Language Academy, Damascus, 1961 AD.

56) Kitab al-Nawadir fi al-Lughah, by Abu Zaid Saeed bin Aws bin Thabit al-Ansari (d. 216 AH), commented on by Saeed al-Khoury al-Shartouni al-Lebanese, Catholic Press of the Jesuit Missionary Fathers, Beirut, 1894 AD.

57) The book "Kifayat al-Muthafiz fi al-Lughah", by Ibn al-Ajdabi. He verified it and mentioned its evidence and commented on it by al-Sayyah Ali Hussein, the International Islamic Da'wah Society, (Dr. Ed. T).

58) Al-Kannash in the Art of Grammar and Morphology, Al-Malik Al-Mu'ayyad Imad Al-Din Abi Al-Fida Ismail bin Al-Afdal Ali Al-Ayyubi, famous as the Sahib of Hama (d. 732 AH), study and investigation by Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriyya Library, Sidon - Beirut, 1425 AH - 2004 AD, (Dr. I) .

59) Lisan al-Arab, Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by Amin Muhammad Abd al-Wahhab and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, third edition, 1419 AH, 1999 AD.

60) What the Common People Compose in, by Abu Al-Hasan Ali bin Hamza Al-Kisa'i (d. 189 AH), edited by Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1982 AD.

61) Majmal al-Lughah, by Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), studied and edited by Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation, Beirut, second edition, 1986 AD.

62) Lectures on Morphology, Ali Jaber Al-Mansouri and Alaa Al-Din Hashem Al-Khafaji, University House, Basra, (Dr. Ed. T.).

63) The Arbitrator and the Greatest Ocean, by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 2000 AD.

64) Al-Muhit fi Aswat Al-Arabiyah, Its Grammar and Morphology, Muhammad Al-Antaki, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, third edition, (ed.).

65) Al-Muhit fi Al-Lughah, Kafi Al-Kifaat, Sahib Ismail bin Abbad (d. 385 AH), edited by Sheikh Muhammad Hassan Al Yassin, Alam Al-Kutub, First Edition, 1414 AH - 1994 AD.

66) Mukhtasar Al-Sarf, Dr. Abdul Hadi Al-Fadhli, Dar Al-Qalam, Beirut, Lebanon, (ed. ed. t.).

67) Mukhtasar al-Ain, by Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan al-Zubaidi al-Ishbili (d. 379 AH), commented on by Allal al-Fassi and Muhammad bin Tawit al-Tanji, Casablanca, Kingdom of Morocco, (ed. ed. t.).

68) Al-Mukhassus, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail, the Andalusian grammarian and linguist known as Ibn Sayyidah (d. 458 AH), presented to him by Dr. Khalil Ibrahim Jaffal, and the investigation office of the Arab Heritage Revival House, the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, first edition, 1417 AH - took care of its correction. 1996 AD.

69) Al-Mizhar in the Sciences of Language and its Types, Abd al-Rahman Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), explained it, compiled it, authenticated it, titled its topics, and annotated its footnotes, Muhammad Ahmad Jad al-Mawla Bey, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Ali Muhammad al-Bajjawi, Publications of the Modern Library, Sidon, Beirut, Part 1 (Dr. I. T) Part 2 1406 AH - 1986 AD (D. T).

70) The Assistant to Facilitate Interests, Bahaa Al-Din Bin Aqeel (d. AH), investigation and commentary by Dr. Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Fikr, Damascus, 1980 AD, (ed.).

71) Al-Mustaqas fi Ilm al-Marsif, Abdul Latif Muhammad al-Khatib, Dar Al-Urouba, Kuwait, first edition, 2003 AD.

72)

73) Sources of triliteral verbs in the Arabic language, Amna Saleh Al-Zoubi, Ram Foundation for Technology and Computers, First Edition, 1417 AH - 1996 AD.

74) Al-Mutli' Abil al-Muqni', along with a Dictionary of the Terms of Hanbali Jurisprudence, by Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Abi al-Fath al-Baali al-Hanbali (d. 709 AH), compiled by Muhammad Bashir al-Adbi, The Islamic Office, Third Edition, 2000 AD.

75) Dictionary of Definitions, Ali bin Muhammad Al-Sayyid Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), study and investigation by Muhammad Siddiq Al-Minshawi, Dar Al-Fadhila, (ed. T.).

76) Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, First Edition - 2008 AD.

77) Intermediate Dictionary, Arabic Language Academy, Al-Shorouk International Library, Arab Republic of Egypt, Fourth Edition, 1425 AH - 2004 AD.

78) Dictionary of Language Standards, by Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), edited and compiled by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, vol. 1, 2, 1399 AH, 1979 AD (ed. edition), vol. 3, 4, 5, 6th edition (ed. ed. t.).

79) Morocco in the Arrangement of the Arabized, by Abu al-Fath Nasser al-Din al-Matrazi (d. 610 AH), edited by Mahmoud Fakhoury and Abdul Hamid Mukhtar, Osama bin Zaid Library, Aleppo, Syria, first edition, 1979 AD.

80) Al-Mughni Al-Jadeed fi morphology, Dr. Muhammad Khair Halawani, Dalar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut - Lebanon, (Dr. T. T). And the minutes of morphology: 140,

81) Al-Mumti' fi Al-Tasrif, by Abu Al-Hasan Ali bin Mu'min bin Muhammad bin Ali bin Asfour Al-Ishbili (d.

669 AH), edited by Dr. Fakhr Al-Din Qabbawa, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, first edition, 1407 AH - 1987 AD.

82) Al-Munsif Explanation of the Book of Attribution, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Nahwi (d. 392 AH), edited by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Ministry of Public Knowledge, Department of Revival of Ancient Heritage, Department of Public Culture, First Edition, Part 1, Part 2 (1373 AH - 1954 AD), Part 3 (1379 AH - 1960 AD).

83) Adequate grammar with its link to high-level methods and renewed linguistic life, Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt, third edition, (ed. T).

84) Nuzhat al-Ain al-Nawazir fi the Science of Faces and Analogues, by Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman ibn al-Jawzi (d. 57 AH), study and investigation by Muhammad Abd al-Karim Kadhim al-Radi, Al-Resala Foundation, Beirut, third edition, 1987.

85) Al-Nihayah fi Ghareeb al-Hadith wa al-Athar, by Imam Majd al-Din Abi al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Islamic Library, vol. 1. vol. 3. vol. 4 (ed. ed. T). Part 4, edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Part 2, First Edition, 1383 AD - 1963 AH.

86) Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jum' al-Jawa'i', Imam Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Ahmed Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, first edition, 1418 AH-1998 AD.